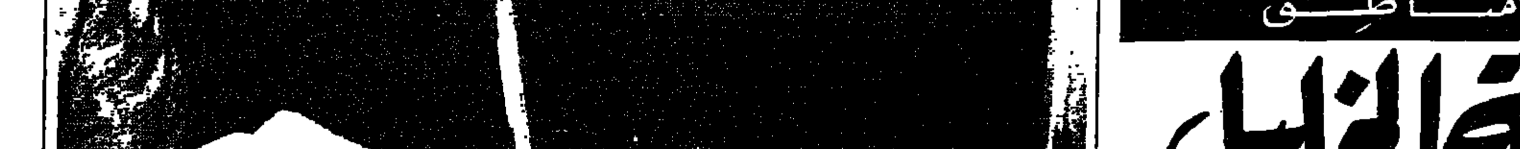

٥٠ أغورة

الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

القدس — السبت — ٢٥ حزيران ١٩٨٨م — ١١ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٧٢ — السنة السابعة عشرة
AL - FAJER DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 25 JUNE 1988 - NO 4772

في الفجر .. اليوم


المستوطن الاسرائيلي /من اصل اميركي/ في مستشفى هداسا عقب طعنه في الخليل امس

مظاهرات ورشق حجارة وحظر تجول في عدة مناطق

طعن مستوطن إسرائيلي في قلب مدينة الخليل

اصابة ١٤ مواطنا برصاص المستوطنين والقوات الإسرائيلية

تل ابيب — اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الى طعن مستوطن اسرائيلي في قلب مدينة الخليل واصابته بجروح خطيرة، والى وقوع عدة حوادث ومظاهرات في الارض المحتلة واصابة عدة مواطنين في مدينة نابلس بالرصاص وكذلك اصابة عدة مستوطنين اسرائيليين من جراء رشقهم بالحجارة وفرض حظر التجول على مناطق مختلفة في الضفة والقطاع المحتلين واغلاق مناطق اخرى واعلانها كمناطق عسكرية، فيما حرض المستوطنون ضد المواطنين العرب وبخاصة ضد المحررين في منطقة الخليل.

فقد ذكر راديو اسرائيل وكذلك التلفزيون الاسرائيلي ان احد المستوطنين الاسرائيليين ويدعى يوناحايكن — ٢٥ عاما — تعرض في قلب مدينة الخليل ظهر امس لطعنات سكين في كتفه وصدره من قبل احد المواطنين العرب.

واضاف ان عملية الطعن وقعت قرب بيت هداسا في مدينة الخليل حيث يستوطن يهود منذ عدة سنوات، مدعيا ان حايكن تمكن من ملاحقة المهاجم واطلق عليه عيارات نارية من مسدسه مما ادى الى اصابته بجروح.

وقال انه القي القبض على الطاعن وجرى نقله الى مستشفى عالية في الخليل لتلقي العلاج الطبي، في حين علم ان الشخص المصاب ليس هو الذى نفذ عملية الطعن، وان حايكن اطلق الرصاص بشكل عشوائي عقب طعنه مما ادى الى اصابة هذا الشاب الذى كان من المارة.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان حايكن وهو من مستوطني "دار حسون" في الخليل عاد الى بيت هداسا حيث انهار وتلقى الاسعاف ثم نقل بطائرة هليوكبتر الى مستشفى هداسا في عين كارم، وان حالته خطره.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال انه عقب حادث الطعن جرى اعلان منطقة السوق التجارى في حي القصبة بالخليل منطقة عسكرية مغلقة، وان السلطات والقوات الاسرائيلية باشرت التحقيق في الحادث.

من جهته ادعى التلفزيون الاسرائيلي ان طاعن حايكن هو من سكان بلدة دورا قضاء الخليل واسمه عبد المجيد شواهنة وهو يشير بذلك الى المواطن الذى اصيب برصاص المطعون.

البقية ص٨

الفجر .. والإنتفاضة.. والرأي العام الأميركي

لاول مرة في تاريخ انتخابات الرئاسة الاميركية، تفرض قضيتنا الفلسطينية نفسها على برامج المرشحين للدخول الى البيت الابيض في واشنطن، في مطلع تشرين الثاني القادم، الى الحد الذى بدأ يتحدث فيه بعض المراقبين والمحللين عن امكانية حدوث انقسامات في مؤتمر الحزب الديمقراطي الاميركي في مدينة اتلنتا بولاية جورجيا، بعد بضعة أيام، من خلال الدعوة الصريحة التي اطلقها القس جيسي جاكسون لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، في مواجهة منافسه دوكاكيس الذى يرفض هذه الدعوة، ويعلن في الوقت نفسه، عن تأييده لاجراء "مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وفلسطينيين مسؤولين". كما نقلت عنه وكالات الانباء مؤخرا.

ويؤكد رئيس المعهد العربي — الاميركي جيمس زغبي في هذا السياق، على ان سبع ولايات اميركية، ايلينويز وواشنطن وفيرمونت ومين واوريجون وتكساس ومينيسوتا تدعم بوضوح تام، حق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وقد جاء هذا الدعم "المثير" حسب تعبير صحيفة "نيويورك تايمز" نتيجة حاسمة من نتائج الانتفاضة في الارض المحتلة، عبر تاثيرها المباشر والقوى على الرأى العام الاميركي، ومساهمتها الفعلية في تطويره نحو مزيد من الاهتمام الجدى بالقضية الفلسطينية، ويعني ذلك في المحصلة الاخيرة، ترجمة هذا الاهتمام في معركة الانتخابات الاميركية المقبلة، ضمن مواقف جديدة.

ولكن هذا المعنى مع ذلك، لن يغير السياسة الاميركية الرسمية والمعادية لحقوق شعبنا، بين عشية وضحاها. فالادارة الاميركية مستمرة في رفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا الفلسطيني في كل مكان. وفي رفضها الاقرار بحقنا في تقرير المصير، مقابل اصرارها التقليدى، عبر الشهور الاربعة الماضية، على خطة

البقية ص٨

في تصريحاته قبيل مغادرته للولايات المتحدة :

رابين يعلن عن استمرار حملة الاعتقالات وسياسة الإبعاد للخارج بحجة مواطني الأرض المحتلة

تل ابيب — اشار اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى استمرار حملة الاعتقالات في الارض المحتلة، واستبعد ان تقوم اسرائيل باعادة المبعدين الى الضفة والقطاع، وذلك في تصريحات ادلى بها امس قبيل مغادرته تل ابيب متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق حوالي اسبوعين يجتمع خلالها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب، مشيرا الى ان مباحثاته في واشنطن ستتركز حول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط والارض المحتلة، والعلاقات الثنائية في شتى المجالات وبخاصة المجال العسكرى.

وأعلن رابين انه تقرر وضع خطة جديدة ازاء المعتقلين الاداريين وغيرهم من سكان المناطق المحتلة تقضي بمنح تسهيلات لاولئك الذين تشهد مناطق سكناهم هدوءا ولا يساهم سكان تلك المناطق في ما وصفه باعمال الشغب والعنف.

واوضح رابين ردا على سؤال لمراسلة راديو اسرائيل ان القرار بهذا الشأن اتخذ خلال نقاش جرى امس الاول في ديوانه باشتراك عدد من معاونيه وضباط الجيش.

وأضاف انه اوعز الى كل من قيادتي المنطقتين الوسطى والجنوبية بوضع قائمة باسماء المناطق والمعتقلين الذين يرتأى قائد المنطقة الافراج عنهم او تخفيف مدد محكوميتهم او الغاء اوامر الاعتقال الادارى الصادر بحقهم.

وقال رابين ان هناك حركة

البقية ص٨

تل ابيب — أ.ف.ب — قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس بوضع علامات تحضيرا لمصادرة ما مساحته ١١٠٠ دونم من اراضي اهالي قريتي ترمسعيا وسنجل شمال مدينة رام الله.

وكانت السلطات قد ابلغت مخاتير القريتين قبل عدة ايام بنيتها مصادرة ٤٥٠ دونما من اراضي القريتين تقع بالقرب من مستوطنة شيلو وطلبت منهم الحصول على توقيع اصحاب هذه الاراضي. وافاد اصحاب الاراضي انهم رفضوا التوقيع مما حدا بالسلطات حسب رأيهم الى وضع العلامات التحضيرية للمصادرة على مساحة اكبر من المنوى مصادرتها بموجب الامر الاساسي.

في ختام اجتماعات القمة الفلسطينية - اليوغسلافية

منظمة التحرير ويوغسلافيا تجددان التأكيد على عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية

بلغراد — الوكالات — جددت منظمة التحرير الفلسطينية ويوغسلافيا تاكيدهما على ضرورة استغلال المناخ الدولي الملائم حاليا لصالح عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والذى اساسه القضية الفلسطينية واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وذلك خلال الجولة الرسمية الثانية والختامية لاجتماعات القمة الفلسطينية اليوغسلافية بين الاخ ياسر عرفات والرئيس اليوغسلافي رائيف دزدارافيتش.

واشار عرفات ورائيف في محادثاتهما الختامية الى وجود تحولات ايجابية لصالح تنفيذ فكرة المؤتمر الدولي وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني داخل اسرائيل ذاتها ايضا.

ودعيا الدول الكبرى للمساهمة في عقد المؤتمر الدولي الذى وصفه الجانبان الفلسطيني واليوغسلافي بانه الوسيلة الافضل لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وناشد الجانبان القوى السلمية في اسرائيل لقبول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بهذه الحقوق وعلى راسها قيام الدولة الفلسطينية.

وطالبت يوغسلافيا منظمة التحرير الفلسطينية بتشجيع ودفع القوى الاسرائيلية التي تقبل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني من اجل خلق اجواء ملائمة هناك تعجل من ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الفلسطينية وتجنيب المنطقة اخطار حروب جديدة مدمرة.

من جانب اخر دعا الاخ ابو عمار ورئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف بوشكو كرويتش لدى اجتماعهما امس القوى التقدمية في اوروبا والبحر المتوسط للقيام بدورها في دعم الانتفاضة وفكرة المؤتمر الدولي والمساهمة في تنفيذها.

هذا واوضح مصدر مطلع مقرب من المحادثات لوكالة الانباء الكويتية بان عرفات والقادة اليوغسلاف تطرقوا في حديثهم للحرب العراقية الايرانية ضمن

البقية ص٨

عريضة بريطانية تندد بالرقابة الإسرائيلية على أنباء الإنتفاضة

لندن — وكالات — ذكر هنا امس ان دعوة قد وجهت للصحفيين البريطانيين في البرلمان البريطاني لتوقيع عريضة تندد بالرقابة الاعلامية التي تفرضها اسرائيل على انباء الانتفاضة الشعبية وغيرها من الانباء المهمة في الارض المحتلة.

وتجيء هذه الخطوة في اطار تحرك اكبر قام به في اوائل هذا الاسبوع ماكس مادر وهو عضو عمالي معارض في البرلمان لحمل اسرائيل على اطلاق سراح جميع المعتقلين من اعضاء رابطة الصحفيين الفلسطينيين الذين تحتجزهم في معسكرات اعتقال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما يهدف ايضا الى حمل اسرائيل على وقف المضايقات التي يقوم بها جنودها ضد الصحفيين الذين يغطون احداث الانتفاضة هناك.

وقد قام اكثر من ٢٠ عضوا عماليا معارضا في مجلس العموم بالتوقيع على عريضة التنديد باجراءات اسرائيل.

ومما يذكر ان تحركا مماثلا كان قد قام به الاتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين في اوائل هذا العام عندما ندد بالقيود الاعلامية التي تفرضها اسرائيل على الصحافة الفلسطينية وطالب باتخاذ اجراء دولي حازم يجبر اسرائيل على اطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في الاراضي المحتلة.

الافراج عن ٨٥ معتقلا بينهم ٤٥ اداريا

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان من بين المعتقلين التسعة والثمانين من سكان الضفة الغربية الذين افرج عنهم امس خمسة واربعين معتقلا اداريا.

واضاف الراديو ان واحدا واربعون منهم كانوا في معتقل "انصار ٣" في النقب.

ومن بين الذين اطلق سراحهم امس عز الدين العريان امين سر اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

"معاريف" الإسرائيلية :

أوساط "معادية لإسرائيل" تموّل صفقات لشراء أراض من اليهود

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان اوساطا معادية لاسرائيل تقوم بتمويل صفقات لشراء الارض من اليهود في جميع انحاء اسرائيل.

وقال سكرتير اتحاد الفلاحين في اسرائيل شلومو رايزمن، ان هذه العملية تتم بشكل منظم ومدروس، وهي تجرى في نفس الوقت الذى تمت فيه العمليات الاخرى، لكن احدا لا ينتبه لذلك، ولا يوجد من يحاول وقف هذه الظاهرة "الهدامة".

وادعى رايزمن ان كثيرا من العرب يقومون بشراء اراض اليهود الذين يعانون من صعوبات اقتصادية.

وقال ان هذه الظاهرة منتشرة في منطقة "زخرون يعقوب" وحولوت، حيث تم بيع اراض واسعة هناك.

واضاف : اذا لم نضع حدا لهذه الظاهرة ونستمر في اضفاء الشرعية لها، فانها ستتحول الى وباء يتفشى كالنار في الهشيم.

ووجه سكرتير اتحاد الفلاحين الاسرائيلي اصبع الاتهام الى شركة "هيمنوتا" التابعة "للكيرن كييمت" التي اقيمت لما وصفه "انقاذ الاراضي" لكنها لم تفعل شيئا.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة "هيمنوتا" شلومو اريئاف ان اتحاد الفلاحين يجب ان يعالج هذه المشكلة ايضا، على الاقل من الناحية الادبية ولا توجد حاجة للتركيز على الاسباب الاقتصادية.

واضاف : اننا نفحص كل موضوع على حدة، وفي الحالات اللازمة نقترح اسعارا اعلى من الاسعار القائمة في السوق.

المنشقون يخرقون اتفاقا لوقف النار مع مقاتلي "فتح" ويقصفون المخيمات

جهود ليبية مكثفة لإنهاء الإشتباكات المؤسفة الشعبية تتهم المنشقين بقصف مجنون لمخيم شاتيلا

بيروت — الوكالات — واصلت ليبيا امس جهودها المكثفة بالتعاون مع بقية الفصائل الفلسطينية من اجل وقف الاشتباكات المؤسفة والمتواصلة بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين من جماعة "ابو موسى" في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية، فيما اشارت الانباء الى قيام المنشقين فجر امس بخرق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه وقصف المخيمين بشدة، وقد خفت حدة هذا القصف في ساعات الظهر وما قبل ذلك الوقت بقليل.

فقد قالت مصادر فلسطينية وصفت بانها مطلعة في تونس ان المسؤولين الليبيين يجرون منذ ايام اتصالات مكثفة بين جميع الفصائل الفلسطينية من اجل وقف قصف المخيمات في بيروت.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية امس عن هذه المصادر قولها ان حركة "فتح" التي يمثلها في هذه الاتصالات كل من هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية، وابو المعتصم رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني فوضت المسؤولين الليبيين في اتخاذ اى اجراء يرونه مناسبا لفض الاشتباكات في اطار الثوابت الفلسطينية بشأن المخيمات وفي مقدمتها عدم التدخل في امنها، وعدم تهجير اهلها.

من جانب آخر، افاد مصدر فلسطيني مستقل ان المنشقين قصفوا فجر امس مخيم شاتيلا للفلسطينيين جنوب بيروت في حين كان قد تم التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار برعاية ليبيا.

واوضح المصدر ذاته ان المنشقين من جماعة "ابو موسى" قصفوا صباح امس بمعدل ست قذائف في الدقيقة المخيم الذى يسيطر عليه مقاتلو "فتح" والذى دمرته كله تقريبا عمليات القصف شبه اليومية الجارية منذ ٣٠ نيسان الماضي.

ونقل المصدر ذاته انه كان قد تم التوصل قبل ساعة الى اتفاق

البقية ص٨

الخارجية المصرية ترفض الرد على الإحتجاجات الإسرائيلية حول دور سفارتها في نقل الدعم للإنتفاضة

ابو ظبي — الرباط — اشارت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس الى رفض وزارة الخارجية المصرية الرد على سلسلة الاحتجاجات الاسرائيلية حول الدور الذى تقوم به السفارة المصرية في تل ابيب والمتمثل في نقل اموال الدعم من الخارج لقيادة الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي في الرباط ان وزارة الخارجية الاسرائيلية احتجت مرات عدة لدى وزارة الخارجية المصرية على هذا الدور الذى تقوم به السفارة المصرية في تل ابيب وان الاخيرة رفضت الرد على هذه الاحتجاجات الاسرائيلية.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية فرضت رقابة شديدة على مبنى السفارة المصرية في تل ابيب وعلى تحركات اعضاء البعثات الدبلوماسية هناك.

وقالت ان السلطات الاسرائيلية تتهم اعضاء البعثات المصرية بتشكيل حلقة وصل بين قادة الانتفاضة في الداخل وقيادة منظمة التحرير في الخارج لتامين وصول الدعم المالي لهم.

« الحرائق المفتعلة في اسرائيل اضحت جرحا حقيقيا »

طريقة جديدة لحارقي الغابات والحقول
مسؤول اسرائيلي : استمرار الحرائق يؤدي الى كارثة

تل ابيب — أ.ف.ب — طور حارقو الغابات والحقول في اسرائيل الذين اعتمدوا اسلوب الحرائق منذ بداية أيار طريقة جديدة في "اشعال النار" تقضي بدحرجة اطار مشتعل الى سفح تلة مشجرة ومن ثم الانتظار دون القيام بمجهود آخر.

وعلم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان هذه الطريقة اعتمدت ليل الخميس /الجمعة في احدى المحميات الطبيعية الواقعة بين تل ابيب وحيفا.

ولم تتبن القيادة الموحدة للانتفاضة او منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية هذه الحرائق التي بلغ عددها نحو مئة حريق. لكن بيان القيادة الموحدة رقم "١٩" دعا الى جعل يوم ٢٢ حزيران "يوم العودة الى الارض ويوم احراق الممتلكات الصناعية والزراعية للعدو".

ويعتبر مسؤولو المياه والغابات في اسرائيل ان الحرائق المفتعلة اضحت جرحا حقيقيا. وأكد احد المسؤولين في مصلحة المياه والغابات دافيد انجل امس لوكالة "فرانس بريس" قناعته بان "٥٠ في المئة من هذه الكوارث هي حاليا من فعل من وصفهم بـ "الارهابيين" الفلسطينيين" قائلا "نتجه الى الكارثة اذا ما استمر ذلك".

وحسب المعلومات المتوافرة لهذه المصلحة شب ٦٢٠ حريقا بين الاول من ايار في بداية موسم الجفاف وبين ٢٥ حزيران دمرت ما مجموعه ١٤٥٠٠ هكتار من المراعي والغابات الطبيعية او الاراضي المشجرة.

ويعتبر انجل ان "هذا الرقم مخيف" ويرى انه سجل في الفترة بين اول حزيران و ٢٧ منه ٥٠٠ حادث فيما لم يتعد المعدل السنوى في السنوات الـ ١٣ بين ١٩٧٤ و ١٩٨٧ الى ٤٥٨ حريقا.

واستخدمت اسرائيل وسائل هائلة لمكافحة موجة الحرائق التي يربط المسؤولون الاسرائيليون بينها وبين الانتفاضة الفلسطينية. فوضعت وحدات الشرطة وحرس الغابات في حالة مستمرة من التأهب وتحلق ٨ طائرات مدنية وعسكرية صغيرة نهارا وليلا فوق المناطق الممكن ان تشهد عمليات احراق.

ودعم جهاز مصالح "حماية" الطبيعة والمحميات الطبيعية بعدد كبير من المجموعات الكشفية والمتطوعين المدنيين الذين انضموا الى دوريات المراقبة.

وتقع المناطق الاكثر تضررا بين القدس وتل ابيب. وتتمتع هذه المناطق بمناخ رطب في الشتاء ملائم لنمو المزروعات فيما ترتفع الحرارة فيها الى درجة كبيرة منذ بداية الربيع وطوال الصيف. واصيب شمال اسرائيل باضرار اقل حسب ما ذكرت مصلحة المياه والغابات في حين لم يشهد جنوب اسرائيل الصحراوى الطابع اية اضرار لافتقاره الى النباتات.

الذكرى الاربعون لاستشهاد حسني محمد اسعد

بيت لحم — الدوحة — يصادف اليوم الذكرى الاربعين لاستشهاد المواطن :

حسني محمد أسعد

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزله الكائن في حي الدوحة في مدينة بيت جالا.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

نابلس — عزموط — يصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد ابن فلسطين :

الشهيد
علاء الدين ثابت

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روح الشهيد في ديوان آل ثابت في عزموط وذلك بعد صلاة عصر اليوم.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب سليمان موسى صايمة /٢٢ عاما/ من معسكر البريج بالسجن الفعلي لمدة خمسة عشر شهرا وغرامة مالية ثلاثة الاف شيكل وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة "فتح" وترأسه حركة الشبيبة في المعسكرات الوسطى ودير البلح.

ومما يذكر انه حوكم بدون وجود محام.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة جنين على مواطنين من قباطية هما ماجد سعيد خليل حنايشة /٢٠ عاما/ بالسجن الفعلي خمسة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٦٠٠ شيكل وصالح خالد حنايشة اربعة اشهر ودفع غرامة ٦٠٠ شيكل وقد اخلي سبيله من قاعة المحكمة.

كما حكمت على المواطن عبدالله يوسف علاونة ٣٦ شهرا منها ١٢ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وحكمت على كل من عرفات خالد فاخوري ومحمد توفيق غنام وسليمان سليم احمد فشافشة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وتسعة عشر شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت ايضا على محمد سليم ديب وزياد اديب حافظ علاونة بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها سبعة اشهر فعلية، وعلى عبد السلام حمدى عارف غنام وفرحان خالد فاخورى وماجد سليمان عواد ومحمد شريف فشافشة بالسجن الفعلي خمسة اشهر وتسعة عشر شهرا مع وقف التنفيذ وجميعهم من قرية جبع قضاء جنين.

كما حكمت المحكمة العسكرية في الخليل امس الاول على كل من :—

احمد محمد القديمات /١٦ عاما/ بالسجن الفعلي لمدة شهرين والف شيكل غرامة مالية، ومنير صبرى عطوان /٢٧ عاما/ ومحمود شعبان الحروب /١٨ عاما/ واسماعيل يوسف القديمات /٢١ عاما/ وعزيز محمد الحروب /٢٣ عاما/ ويوسف محمد العصابنة /٢٢ عاما/ وكريم محمود ابو غرفة /٢٠ عاما/، بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف والف شيكل غرامة على كل واحد منهم وذلك بتهم امنية.

وجميعهم من قرية صوريف قضاء الخليل.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب شاكر الردايدة من قرية العبيدية بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر في سجن مجدو وكفالة مالية ثلاثة الاف شيكل.

وافرجت عن الشاب طارق اسعد زايد /١٩ عاما/ من جنين بعد اعتقال لمدة ١١ شهرا في سجن جنين.

وافرجت امس الاول عن الشاب عمر عبد القادر طلب السويطي /١٨ عاما/ من دورا بعد اعتقال لمدة ٤٣ يوما في معتقل مجدو وذلك بتهمة امنية.

كما افرجت امس الاول عن الشابين نعيم النجمة /٢٢ عاما/ وعادل النجمة /٢٤ عاما/ من غزة بعد اعتقال ١٨ يوما في "انصار ٢" وعن الشابين ماهر تمراز /٢٣ عاما/ ونعيم الصعيدى /٢٠ عاما/ من جباليا وذلك بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة ثلاثة أشهر في معتقل النقب ودفع غرامة ٧٥٠ شيكل، وعن الشاب رائد ابو عصر /١٩ عاما/ من جباليا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر في معتقل النقب ودفع غرامة مالية ٧٠٠ شيكل.

وافرجت امس الاول عن الشاب رياض محمد ابو غالي /٢٢ عاما/ من رفح بعد اعتقاله لمدة ٤٥ يوما في سجن غزة المركزى.

كما افرجت عن الشاب الحسيني عوض الله /١٩ عاما/ من رفح بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري

الضفة والقطاع — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل أيام الشابين يوسف عودة الترك /٢٥ عاما/ وفخر الدين الديك /٢٥ عاما/ من قرية كفر الديك الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر.

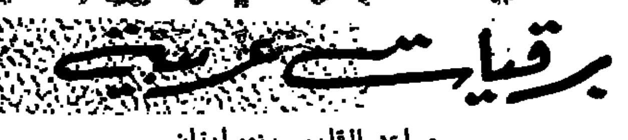
وحولت الى الاعتقال الادارى الشاب علي جميل كراجة /٢٢ عاما/ من حلحول لمدة ثلاثة اشهر في معتقل النقب.

كما حولت الشاب محمد حسانية /٢٦ عاما/ من قرية العبيدية الى الاعتقال لمدة ستة أشهر.

وحولت أربعة معتقلين من قرية برقين الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر وهم :—

عبد الفتاح مزعل عتيق /٢٤ عاما/، هشام محمد خلف /٢٥ عاما/، رفعت الصباح /٢٢ عاما/، صادق خلف /١٨ عاما/.

كما حولت المعتقلين رضوان ابو طعيمي /٢٨ عاما/ واحمد فايز حامد دبوك /٢٥ عاما/ وهما من السيلة الحارثية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر.



مساعد القليبي يزور لبنان

بيروت — كونا — وصل الى هنا امس الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين.

وذكرت الانباء ان اسعد الاسعد وصل الى بيروت كموفد من امين جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لمتابعة الابحاث التي بدأها القليبي والجميل خلال قمة الجزائر العربية التي عقدت في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت أن مبعوث الجامعة العربية سيجتمع مع الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة سليم الحص اضافة الى عدد من المسؤولين الاخرين.

منتزه.. على انقاض سجن في ليبيا

نيقوسيا — ا.ف.ب — اوردت وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا امس "افتتاح منتزه الحرية الذى اقيم على انقاض السجن المركزى" القديم في طرابلس الذى هدمه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في اذار الماضي بالجرافات في بادرة رمزية لاطلاق سراح المعتقلين الـ ٤٠٠ الموجودين فيه.

وكان العقيد القذافي قد اعلن في الثاني من اذار الماضي عزمه على جعل ليبيا بلدا بلا سجون ومعتقلين. ومنذ ذلك الحين اعلنت السلطات الليبية هدم سجون عدة والافراج عن معتقلين عدة بينهم ١٣٠ اجنبيا.

انشاء اتحاد مغاربي لغرف التجارة والصناعة

نيقوسيا — ا.ف.ب — توصلت دول المغرب الخمس — ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا — الى اتفاق على انشاء اتحاد مغاربي لغرف التجارة والصناعة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان هذا الاتفاق وقع بعد سلسلة من الاجتماعات عقدت يومي الاثنين والثلاثاء في العاصمة الليبية من قبل رؤساء اتحادات غرف التجارة والصناعة في البلدان الخمس.

واوضحت الوكالة انه تم تشكيل لجنة لوضع نظام هذا الاتحاد الذى سيناقش في اجتماع مقبل يعقد في المغرب في اب المقبل.

وزير الخارجية الياباني يغادر عمان

عمان — ا.ف.ب — غادر وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو عمان امس في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين.

وكان في وداع اونو نظيره الاردني طاهر المصرى. ومن المقرر ان يزور مصر ثم اسرائيل في اطار جولته الراهنة التي سبق ان قادته الى سوريا.

بدء المفاوضات الرسمية حول انغولا وناميبيا

القاهرة — ا.ف.ب — بدات المفاوضات الرباعية حول انغولا وناميبيا رسميا امس بعد تاخير تجاوز اربع ساعات.

وجلست الوفود الاربعة حول طاولة مستديرة. وكان الى اليسار الوفد الاميركي الذى يلعب دور الوسيط وفد جنوب افريقيا والى يمينه الوفدان الانغولي والكوبي.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان الانغوليين والكوبيين شكلوا منذ بدء المحادثات وفدا واحدا.

وافاد المراسلون انه عقد اجتماع غير رسمي قبل الظهر ضم وفود الولايات المتحدة وكوبا وانغولا في غياب وفد جنوب افريقيا.

مواعيد الزيارة للسجون الاسرائيلية

نابلس — اصدر الصليب الاحمر في نابلس برنامج زيارة المعتقلين الامنيين في السجون الاسرائيلية خلال شهر تموز القادم. وفي ما يلي برنامج الزيارات :

سجن جنين	منطقة نابلس	٧/٧، ٢٥، ٨٨/٧/٢٩
سجن الفارعة	كافة المناطق	أيام الجمع : ٧/٨، ٨٨/٧/٢٢
سجن طولكرم	كافة المناطق	كل اسبوعين حسب الفئة (أ) او (ب) ٧/١، ٧/١٥، ٨٨/٧/٢٩
سجن عتليت	منطقة نابلس	٧/٥، ٧/١٩
سجن مجدو	لمنطقة نابلس	٧/١٣، ٨٨/٧/٢٧
سجن كفار يونا	لمنطقة نابلس	٧/١، ٨٨/٧/١٥
سجن عسقلان		٧/١، ٧/١٥
سجن نفحة		٧/١، ٧/١٥
سجن نابلس القديم	الموقوفين والمحكومين من نابلس	٧/١، ٧/١٤
سجن جنين	لمنطقة نابلس	٧/٢، ٧/١٤
سجن الخليل	من حرف (أ) الى (م)	اول وثالث جمعة من شهر تموز
	من (ن) الى (ت)	ثاني ورابع جمعة من شهر تموز
	قسم الاشبال	اول وثالث خميس من شهر تموز القادم
	قسم المدنيين	ثاني ورابع خميس من شهر تموز القادم

اما بخصوص المعتقلين اداريا فتكون زيارتهم مرتين في الشهر كل يوم اثنين.

ويهيب الصليب الاحمر الدولي بالمواطنين التقيد ببرنامج الزيارات والحضور عند موقف الباصات في الساعات التي يحددها.

كما نوه الى انه اذا طرأ اى تعديل على برنامج الزيارة لاى سجن من السجون فسوف يعلن الصليب عن موعد الزيارة في الصحف المحلية.

بن جديد : قمة الجزائر مكنت العرب من التوصل لرؤية محددة بشأن المؤتمر الدولي

لندن — اعلن الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد عن تمكن القادة العرب خلال قمة الجزائر الطارئة من التوصل الى رؤية سياسية موحدة بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك في حديث اجرته معه مجلة "الحوادث" اللبنانية الصادرة في لندن والذى نشرته في عددها الصادر امس.

واضاف الرئيس الجزائرى انه في ضوء ذلك اصبح لدى العرب برنامجا واضحا بالنسبة للمستقبل والمؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير في مفاوضات السلام.

وقال ان العرب سيكونون مستعدين للمشاركة في المؤتمر الدولي للوصول الى سلام دائم وعادل في المنطقة اذا ما تجاوبت الأطراف الاخرى واكدت رغبتها في السلام.

واعرب عن شكه ازاء امكانية توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تصور مشترك بشأن المؤتمر الدولي.

وقال الرئيس الجزائرى ان قمة الجزائر اكدت الاهتمام البالغ الذى يوليه القادة العرب لقضيتهم المركزية قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

وشدد على اهمية العمل العربي المشترك وقال ان الجزائر تضع تنقية الاجواء العربية وازالة اسباب تعكيرها في مقدمة اهتماماتها.

خدام يعرب عن أمل سوريا في خروج اللبنانيين من الوضع المأساوي

بيروت — كونا — اعرب مسؤول سورى رفيع المستوى عن امله في ان يخرج اللبنانيون من الوضع المأساوى الذى يعيشونه. فيما يتهيأ موفد لبناني للتوجه الى دمشق لاستكمال الاتصالات اللبنانية السورية الرسمية.

وابلغ نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام اذاعة صوت لبنان الحر الموحد الناطقة بلسان ميليشيات "لواء المردة" والتي تبث من شمال لبنان امس ان الرئيسين اللبناني امين الجميل والسورى حافظ الاسد استعرضا خلال لقائهما في الجزائر على هامش مؤتمر القمة العربي الطارئ الذى عقد هناك الوضع في لبنان بشكل مفصل.

واضاف انه تم التركيز في هذا اللقاء والذى استمر ساعتين كاملتين على تامين الاجواء المناسبة لاجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في ظروف طبيعية تؤدى الى انقاذ لبنان.

ويقود ميليشيات لواء المردة روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية الذى يعتبر من ابرز حلفاء سوريا في لبنان.

واعرب خدام عن امله في ان يكون الاستحقاق الدستورى المقبل محطة تساعد اللبنانيين على الانتقال من الوضع المأساوى الذى يعيشونه الى وضع ميثاق للسلام.

وحول ما اذا كانت اللقاءات الرسمية اللبنانية السورية ستتواصل من اجل تذليل العقبات التي تعترض اعادة العلاقات الى طبيعتها بين القيادتين السياسيتين في البلدين اعلن خدام — ان قلوبنا وصدورنا وادائنا مفتوحة ومنفتحة على كل ما من شانه ان يساعد شعبنا في لبنان على الانتقال من المرحلة الراهنة الى مرحلة جديدة.

سفينة شحن ترفع علما اردنيا تحاول تفريغ نفايات سامة في تركيا

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت صحيفة "يني دوزن" القبرصية التركية أن سلطات ميناء فاماغوستا على الساحل الشرقي لقبرص رفضت التصريح لسفينة شحن تحمل نفايات صناعية سامة قادمة من المانيا الغربية بتفريغ شحنتها في الميناء.

وكانت السفينة "الكرامة" التي ترفع العلم الاردني قد حاولت قبل ذلك انزال شحنتها في تركيا غير أن أصحاب مصانع الصلب في تركيا رفضوا الموافقة على ذلك وفق الصحيفة التي نشر مقالها في عرض الصحف القبرصية التركية الذى وزعه امس جهاز الاعلام الحكومي القبرصي.

واضافت "يني دوزن" الناطقة باسم الحزب الجمهورى التركي /المعارض/ أن النفايات السامة مملوكة لشركة المانية غربية /لم تكشف النقاب عن اسمها/ وافقت على القيام بمشروعات استثمارية في فاماغوستا بشرط أن تقبل السلطات القبرصية التركية هذه النفايات.

واضافت أن عملية التفريغ قد بدأت بالفعل غير انها اوقفت بناء على أمر من السلطات على اثر احتجاج من قبل جامعة شرقي البحر المتوسط التي يقع مقرها في فاماغوستا ومن الحزب الجمهورى التركي.

انقلاب سيارة في المزرعة الغربية

رام الله — وقع حادث سير صباح امس في قرية المزرعة الغربية قضاء رام الله عندما انقلبت سيارة "فولكس فاجن" على جانب الطريق مما ادى الى اصابة ركابها وهم خمسة اطفال وسائقها بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى رام الله الجديد والاطفال هم :—

فادى ناجح شحادى /٦ سنوات/، ومحمد ناجح شحادة /٥ سنوات/، شادى ناجح شحادة /١٠ سنوات/، وعبد الله محمود ابو قرع /٦ سنوات/، وراجي مفيد شحادى /٦ سنوات/.

ويذكر ان سائق السيارة المواطن ناجح شحادى /٣٠ عاما/ اصيب بجروح طفيفة في راسه.

وفاة طفل في حادث طرق

غزة — توفي الطفل اكرم جمعة الشيخ — ١٢ عاما — متأثرا بجراحه التي اصيب بها في حادث الطرق الذى وقع امس الاول في مدينة رفح.

وكان الطفل المذكور قد نقل في حينه الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

اعلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف : ٨٤/٨٥٧

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ (في ما يلي القانون)

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد خليل حسن دبش من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة صور باهر — القدس حوض — قطعة —

يمكن تقديم الاعتراض بشأن : الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٦٥و٠/٠ فوق النسبة المسموح بها وهي ٠/٠٢٥. خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

بريطانيا تنفي وجود اتصالات مع "حزب الله" بشأن المختطفين البريطانيين في لبنان

لندن — كونا — نفت وزارة الخارجية البريطانية امس انباء صحفية ذكرت ان هناك اتصالات بين مسؤولين بريطانيين وخاطفي الرهائن البريطانيين في لبنان.

وكانت صحيفة "الاندبيندت" اللندنية قد ذكرت في عددها الصادر امس ان المسؤولين البريطانيين يرغبون باجراء محادثات مباشرة مع المنظمة التي تطلق على نفسها اسم حزب الله المدعومة من ايران والتي تحتجز عددا من الرهائن الغربيين.

ووصف ناطق باسم الخارجية البريطانية تقرير صحيفة "الاندبيندت" بأنه لا يمت للحقيقة بصلة ومجرد هراء" واكد الناطق رفض بلاده لاجراء اتصالات مباشرة مع الخاطفين خاصة مع منظمة حزب الله المدعومة من طهران.

وقال انه ليس هناك اى تغيير في السياسة البريطانية ازاء هذا الموضوع.

واوضح ان اى تحسين للعلاقات الايرانية البريطانية يتطلب تغيرا جوهريا في مواقف وتصرف الايرانيين وعليهم الالتزام باتفاقية جنيف حول حصانة الدبلوماسيين.

وعاد الوفد البرلماني البريطاني الذى يضم اربعة من مجلس العموم الى لندن الليلة قبل الماضية بعد زيارة لطهران استهدفت تحسين العلاقات الايرانية البريطانية.

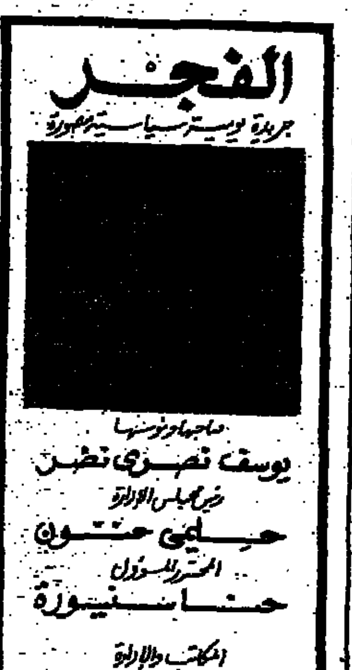
واكد الوفد لدى عودته انه لم تجر اية مفاوضات مع المسؤولين الايرانيين حول اطلاق سراح الرهائن البريطانيين في لبنان.

وكانت صحيفة "الاندبندنت" قد ذكرت في عددها امس الاول ان جميع الرهائن الغربيين محتجزون في ثكنة تابعة لمنظمة حزب الله في حي ماضي في بيروت الغربية.

وقالت ان القوات السورية تطوق الان الثكنة التي تضم جميع الرهائن من كافة الدول..

ونقلت عن رجال في المخابرات السورية قولهم انهم جمعوا هذه المعلومات من خلال المراقبة واستخدام المخبرين وافادات رجال ميليشيات حركة امل الذين كانوا معتقلين في الثكنة خلال فترة القتال مع منظمة حزب الله في الضاحية الجنوبية من بيروت.

ومن المقرر ان يطلع الوفد البرلماني البريطاني رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر على نتائج محادثاتهم مع المسؤولين في طهران.



"اصح يا مابيل"

القدس — تستعد فرقة الجوال المقدسية لعرض مسرحيتها "اصح يا مابيل" في الساعة الخامسة من مساء الخميس المقبل على مسرح النزهة الحكواتي.

وتعالج المسرحية قصة "مابيل القرن العشرين.. الصراع بين الظالم والمظلوم.

والمسرحية من تاليف واخراج صقر السلايمة، ومن تمثيل صقر، عجاج، ووائل السلايمة.

الزمالك المصرى يفوز بالدورى

القاهرة — ا.ف.ب — فاز نادى الزمالك ببطولة الدورى المصرى العام لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ بعد فوزه على النادى الاهلي ٢/١، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١ في المباراة التي اقيمت امس في القاهرة.

وقد احرز اللاعبان احمد الشاذلي ونبيل محمود هدفي الزمالك في الدقيقتين ٤٠ و ٥٣ فيما سجل اللاعب شمس حامد هدف الاهلي في الدقيقة ٢١.

وجاء فوز الزمالك بالبطولة بفارق الاهداف امام الاهلي، اذ ان له ٤٣ هدفا وعليه ٨ بينما للاهلي ٢٧ هدفا وعليه ١٠. ولكل من الناديين ٥٣ نقطة.

اعلان

صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في القدس في القضية الحقوقية رقم ٨٨/٥٤

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي نبيه ابن المرحوم وديع الاحول من رام الله قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٤ من اجل استصدار اعلام بحصر ارث والده وديع المذكور وقد تحدد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٧/١ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة بذلك اويرغب بالاعتراض عليه الحضور الى قاعة هذه المحكمة في اليوم والساعة المحددين اعلاه لبيان الاسباب اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه عادلا ومناسبا.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى

اجتماعيات

روزان
محمد عبد ربه

انعم الله على الزميلين محمد عبد ربه وعقيلته الزميلة سلوى بمولودة اسمياها :

روزان

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة "الفجر" باحر التهاني من الزميلين راجين للمولودة حياة سعيدة رغدة..

والف مبروك

برقيات دولية

الارض تبتلع ٣٠٠ شخصا

ترابزون — تركيا — ا.ف.ب — اعلن الهلال الاحمر في منطقة ترابزون ان انزلاق التربة الذى حصل صباح امس الاول في شمال شرق تركيا قد يكون اوقع.. ٣٠٠ "ضحية". لكنه لم يوضح ما اذا كانت هذه الضحايا من القتلى او الجرحى.

وجاء هذا الاعلان بمكبرات الصوت امام بلدية ترابزون حيث دعت فرق الانقاذ السكان الى التبرع بالدم.

جانحون يحتجزون رهائن

موسكو — ا.ف.ب — ذكرت صحيفة "سوتسيا ليستيتشسكايا اندوستريا" امس ان ستة جانحين تجرى محاكمتهم في الوقت الراهن احتجزوا ستة اشخاص كرهائن وهم حارس وخمس سيدات في سجن كومسومولسك على نهر امور في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي قبل ان تتمكن مجموعة كوماندوس من السيطرة عليهم.

وبعد محادثات تمكن افراد الميليشيا من السيطرة على الجانحين الستة واطلقوا سراح الرهائن سالمين وفق الصحيفة.

الاغنياء يصدرون نفاياتهم الى الفقراء

نيقوسيا — ا.ف.ب — تصطدم البلدان الصناعية بصعوبات بالغة في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة تراكم النفايات الصناعية السامة وتواجه محاولاتها لتصريف هذه النفايات عقبات تقنية واقتصادية كبيرة فتحاول "تصديرها" الى العالم الثالث الذى يرفض استقبالها باستثناء بلدان كلبنان تعاني اوضاعا شاذة تفاقم هذه النفايات في ماساويتها.

نقل ٤٥ ارمنية الى المستشفى بعد حادث تسرب غاز متعمد في احد المصانع

موسكو — ا.ف.ب — نقلت ٤٥ ارمنية الى المستشفى اثر تسممهن بغازات امس الاول في منطقة ماسيس — جنوب شرق ارمينيا — على اثر تسرب غاز متعمد في احد مصانع النسيج حسب ما ذكرت السلطات المحلية لوكالة "فرانس برس" امس.

واوضحت المصادر نفسها ان حياة تلك السيدات ليست في خطر.

احراق ٥٥ دونما مزروعة بالاشجار في قرية بيت امين

قلقيلية — احرق مجهولون مؤخرا حوالي ٥٥ دونما من اشجار اللوز والزيتون المثمر في قرية بيت امين قضاء قلقيلية يملكها كل من : محمود عواد ويوسف عواد وعبد الكريم يوسف.

وفاة شاب غرقا في شاطئ يافا

مخيم جباليا — توفي الشاب سعد احمد الهرش — ١٧ عاما — من مخيم جباليا غرقا في شاطئ يافا اثناء سباحته في المتوسط.

ويذكر ان الشاب المذكور يعمل في مدينة يافا. وقد سلمت جثته الى ذويه وتم دفن الجثمان امس في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين.

تعزية

الخليل — رشاد احمد ابو زينة وعائلته واولاده وعموم آل ابو زينة في الخليل والوطن والخارج يشاطرون الصديق العزيز السيد وليد خضير واخوانه وعموم آل خضير الكرام الاحزان بوفاة فقيديهما المرحومين :

الحاجة
فاطمة خضير رجب
وابن عمهم
الماسوف على شبابه
رياض ابراهيم خضير

ويسالون الله تعالى ان يتغمدهما بواسع رحمته وان يسكنهما فسيح جناته، وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الوثيقة الفلسطينية حول السلام :

تصريحات أبو شريف تستقطب المزيد من الإهتمام

بقلم: غسان بشارة / مراسل "الفجر" في واشنطن

أثارت تصريحات بسام أبو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول السلام في المنطقة، وامكانية تحقيقه عبر المؤتمر الدولي المقترح، ردود فعل واسعة النطاق، على مستويات واصعدة مختلفة. وما زالت تتواصل هذه الردود حتى الان، مما يؤكد على اهمية هذه التصريحات التي اشتملت عليها مقالة ابو شريف، في حينه، وقد نشرت في اكثر من مكان، وضمت، في الملف الفلسطيني الذى قدم لقمة الجزائر اخيرا.

لقد أكدنا منذ صدور هذه التصريحات، وقوفنا الى جانبها، ورأينا فيها موقفا فلسطينيا واضحا وصريحا، في جهده وسعيه للسلام الشامل والعادل في المنطقة، بما يضمن ويكفل تنفيذ الحقوق الوطنية لشعبنا، وعلى رأسه حقه في تقرير مصيره. ونؤكد مجددا على هذا الموقف، من اجل المزيد من الخطوات المؤثرة نحو هذا السلام.

ـ الفجر ـ

هل هي بداية رحلة الثلاثة آلاف ميل باتجاه السلام، ام انها محاولة قصيرة الاجل للتسوية خلال حرب دمرت الشرق الاوسط؟ فمسؤولو الادارة الاميركية يقومون بتحليل التصريح الذى ادلى به مستشار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولم يقوموا برفضه فيما تشجع منظمة التحرير الفلسطينية الى التطرق لبعض الثغرات التي لم تتطرق اليها الوثيقة الفلسطينية. هذه الوثيقة التي علق احد مسؤولي الادارة الاميركية عليها بالقول انها "بناءة وايجابية"، في حين وصفها مورفي بأنها مثيرة لتطرقها الى العيش لجانب اسرائيل.

وكان تصريح ابو شريف قد بعث الى صحيفة "الواشنطن بوست" في اواخر ايار، حيث اثار اهتمام وسائل الاعلام عندما نشر في كتيب بعنوان "الملف الفلسطيني" ثم توزيعه خلال اجتماعات القمة العربية في الجزائر، الا انه لم تقم "الواشنطن بوست" بنشره لتعثر الاتصال بين الصحيفة المذكورة وابو شريف، غير انه نشر لاحقا على صفحات "الميد ايست ميرر" في لندن. وقد عبر ابو شريف خلال هذه [illegible] الفلسطينية عن [illegible] لموقف الاسرائيليين فيما يتعلق بالامن والسلام. ويقول ابو شريف ان الفلسطينيين يتفقون بأن على الاطراف اجراء محادثات مباشرة بين الممثلين الشرعيين لكل من الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن الاسرائيليين الذى يكون في حينه اما بيرس او شامير.

ويحاول ابو شريف من خلال هذه الوثيقة الاجابة على الطروحات الاسرائيلية التي تدعي بأن منظمة التحرير الفلسطينية قائمة للقضاء على اسرائيل، حيث يقول ان المنظمة تهدف الى خلاص الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه وليس القضاء على اسرائيل. وحول الشروط التي تضعها الولايات المتحدة لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، كتب ابو شريف بأن المنظمة تقبل بقرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨. لكن ما يمنع منظمة التحرير من قبولهما بدون شروط هو ما يتضمنها هذين القراران، فكلاهما لا يتطرقان للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويعتبران الفلسطينيين مجرد لاجئين. ويقترح ابو شريف مباشرة المفاوضات في اطار مؤتمر دولي، حيث يتم التحدث بعدها عن فترة انتقالية يقبل بها الطرفان اضافة الى الاشراف الدولي اللذين سيفضيان الى اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية.

وبمرور سبعة اشهر على الانتفاضة الفلسطينية، فان الخبراء في الشؤون الشرق اوسطية يعتبرون هذه الوثيقة التنظير السياسي للانتفاضة، حيث طالب غالبية المتعاطفون مع الشعب الفلسطيني منظمة التحرير بجني بعض ثمار الانتفاضة لصالح جميع ابناء الشعب الفلسطيني. ولهذا جاءت وثيقة ابو شريف لاقناع واشنطن بأن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للمساهمة بدورها في ايجاد حل. وكان ابو شريف قد اجاب ايضا على التساؤلات فيما اذا



بسام ابو شريف

كان تصريحه او وثيقته تعكس وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية بقوله بانه كتب الوثيقة الفلسطينية بصفته مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الرد الاميركي

عقبت فيليس اوكلي المتحدثة باسم البيت الابيض الاميركي على مقالة ابو شريف بقولها ان الوثيقة تعبر عن الاراء الشخصية لكاتبها ولا تعبر عن السياسة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعدم قيام معدها بتوقيعها.

واضافت انه تم نشر نسختين من هذه الوثيقة الاولى من الوثيقة الفلسطينية التي وزعت في الجزائر وتحمل عنوان: الرؤية الفلسطينية للتسوية الفلسطينية الاسرائيلية. والاخرى وهي تقريبا تحمل نفس كلمات الاولى وموقعة من ابو شريف مستشار ياسر عرفات. وكانت الحكومة الاميركية والسيدة اوكلي قد تسلمتا نسخا من الاولى. وقالت اوكلي انه من الصعب على الحكومة الاميركية التعليق عليها لانها غير موقعة وتعبر عن وجهة نظر شخصية فقط. كما انها ذكرت الصحافيين بالمؤتمر الصحفي الذى عقده ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في جده والذى اجاب عن الاسئلة التي تتردد حول الموضوع بقوله أن المقالة الذى كتبها ابو شريف مثيرة لتطرقها الى العيش الى جانب اسرائيل (مع وداخل اسرائيل). هذا ولم يخف الاسرائيليون مخاوفهم لادراكهم ما يشكله ذلك من معنى. واضاف مورفي الذى يقوم بجولة في منطقة الخليج بأن الوثيقة تساهم في النقاش المنطقي حول المشكلة غير انه لا يعتقد بأنها تحل مسألة الرفض الاسرائيلي للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية..

واوضح مسؤول في الاداة الاميركية، رفض نشر اسمه "للفجر" النقاط الايجابية في الوثيقة الفلسطينية وفي نفس الوقت اشار الى النقاط التي لم تتطرق اليها الوثيقة.. وقد اعترف هذا المسؤول بأن هناك نسختين من هذه الوثيقة احداها موقعة والاخرى غير موقعة مشيرا بالرغم من هذا الى انه تناولها باهتمام بالغ. واضاف انه من الصعب التعليق عليها بجدية اذا لم يبادر مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية الى تأييدها رسميا، لان الاعتقاد السائد في واشنطن ان منظمة التحرير دأبت على التراجع عن التصريحات المنسوبة اليها. واظهر المسؤول الاميركي مشاعر الاعتذار عند قوله بانه على ضوء التجارب السابقة فان منظمة التحرير تنشر تصريحات تثير الاهتمام غير انها تعاود نفي هذه التصريحات. واضاف أن هذه الوثيقة تكرر هذه التجارب. وكانت هذه الوثيقة قد تركت مشاعر الحيرة على هذا المسؤول تماما كما تركتها على غيره من المسؤولين الاميركيين بسبب عدم توقيعها، بالرغم من انها تمثل آراء منظمة التحرير الفلسطينية.

واستطرد بالتساؤل كيف سترد الولايات المتحدة على هذه الوثيقة في ظل غياب توقيع المنظمة اذا كانت بالفعل صادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية؟

وقد سئل المسؤول المذكور اذا كان توقيع ابو شريف كافيا له للتعليق عليها مع العلم ان هناك نسختين من الوثيقة الفلسطينية، فأجاب: دعونا لا نتوقف على التوقيع او على اى نسخة نملك، فهي "الوثيقة" توفر بعض الافكار من افكار اولئك الذين يقومون بدراستها. واضاف بانها اعدت جيدا وعلى درجة كبيرة من المهارة وخصوصا لهجتها البناءة بشكل عام، كما انها تتضمن بعض النقاط الايجابية وعلى وجه الخصوص الحاجة الى المحادثات المباشرة والامن والسلام الدائمين واستنادها الى القبول بالقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

واثنى كبار مسؤولي الحكومة الاميركية على نقاط الوثيقة الايجابية مع اشارتهم الى المسائل التي تفتقد اليها والتي بدونها تبقى الفرص صعبة للسلام ولاهتمام الولايات المتحدة. فالشروط الاميركية على منظمة التحرير الفلسطينية للمؤتمر الدولي تتمثل في اعتراف المنظمة بقرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود وادانة "الارهاب" والقبول بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك للمؤتمر الدولي. ويضيف المسؤول الاميركي ان ما افتقدت اليه هذه الوثيقة هو تعهد منظمة التحرير الفلسطينية بايقاف كل الاعمال "الارهابية" والقبول بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك للمؤتمر الدولي. وقال بانه اذا

كانت منظمة التحرير الفلسطينية معنية في تحسين موقفها والولوج عمليا في عملية السلام فبامكانها ذلك عن طريق اعادة اصدار هذه الوثيقة بعد اضافة النقاط غير المتضمنة فيها، وذلك بشكل رسمي.

وفيما وصف تعقيب مورفي على الوثيقة بانه ايجابي قال هذا المسؤول بأن وثيقة ابو شريف قد تكون "بالون اختبار" وهو امر مقبول في الشؤون الدولية. وقد تحدد النغمة والرد الاميركي عليها الخطوة القادمة. واستطرد بان الولايات المتحدة لا يمكنها التعقيب رسميا على وثيقة غير رسمية او على اى وثيقة الا في حال اعتبارها رسمية.

واضاف بأن ليس هناك من يرفض الوثيقة، ومع هذا فنحن نعبر عن فهمنا لذلك، فاذا

أصدرت المنظمة تصريحا رسميا فان احدا لن يتساءل فيما اذا وافق عرفات عليه اولا، كما ان ذلك قد يؤدى الى تحسين موقف المنظمة في العالم.

هذا وعقب احد اساتذة جامعة بيرزيت رفض ذكر اسمه على تاريخ المنظمة في نفي افكارها بقوله ان للولايات المتحدة ايضا تاريخا طويلا في عدم التجاوب مع مقترحات منظمة التحرير الفلسطينية للسلام.

واضاف بان منظمة التحرير تبنت صيغة مبادلة الارض بالسلام يعقبها عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه المنظمة في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، وكانت نتيجة ذلك اتفاق عمان والكونفدرالية مع الاردن. وكانت

الولايات المتحدة الاميركية اول من رفضت هذه الصيغة. واستطرد الاكاديمي الفلسطيني بأن الولايات المتحدة لا زالت تتمسك بموقفها بدلا من ايجاد الرغبة لتعديل موقفها حتى فيما يتعلق بهذه الوثيقة، حيث تطالب المنظمة بالقيام بكل التنازلات.

حوار مصيري بين الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة — الحلقة "٢"

انقسام بين انصار إسرائيل حول الانتفاضة واعتراف بخطورة المشكلة الديموغرافية

ويثار التساؤل حول مدى سلامة الابقاء على المستوطنات في المناطق المكتظة بالسكان والتي قد تخلق نوعا من الحساسية من قبل المستوطنين اليهود في حالة التخلص من تلك المستوطنات. اما قضية السيادة على الضفة الغربية، فانها مسألة لم يتم الاجابة عليها بوضوح.

ويرى دورا كاس ان هناك كثيرا من الحديث حول تعريض امن اسرائيل للخطر في حالة تنازلها عن الاراضي المحتلة، ولكن هناك القليل الذى يقال عن الاخطار التي تواجهها اسرائيل اذا ما استمرت على سياستها الحالية.

وهناك اتجاه داخل اسرائيل لتصوير اولئك الذين يطالبون بمبادلة الارض بالسلام على انهم ذوو "قلوب ضعيفة" بالمقارنة باولئك ذوى "العقول الصلبة".

ويثير نات هينتوف التساؤل حول الحد الذى يفكر اليهود الامريكان فيه ومدى جدية تفكيرهم في المشكلة الديموغرافية. وتتمثل هذه المشكلة ان معدل التوالد الاسرائيلي (داخل اسرائيل) او في الاراضي العربية المحتلة. ويتساءل عن ما يمكن ان يحدث اذا ما تم ضم هذه الاراضي الى اسرائيل. ويرى انه اذا ما اعطى الفلسطينيون حق التصويت، فان اسرائيل لن تصبح دولة يهودية خالصة، واذا لم يعطوا حق التصويت فانه يقول: "انني واذ استخدم مقارنة قد لا تعجب الكثيرين، الا انني اراها (اسرائيل) تصبح جنوب افريقيا اخرى".

ويرى سكوادرون ان العالم اليهودى كله يهتم بالمشكلة الديموغرافية وقد تمت مناقشتها بعد حرب ١٩٦٧ وهي تناقش منذ ذلك الحين وحتى الان. وان لدينا اعتراف من العالم اليهودى كله بانه مع امن اسرائيل ومع اختلاف تعريف المقصود بهذا الامن، فان الحكم الذاتي يجب ان يعطى للفلسطينيين.

غير ان فئة اخرى من اعضاء الندوة لا يرون ان الحكم الذاتي سيكون هو الحل الامثل لانتهاء مسألة الاحتلال او التعامل مع المشكلة الديموغرافية وهم يعتقدون ان المفهوم الوحيد المناسب للتعامل مع الفلسطينيين هو معاملته ككيان وطني بل والتفاوض حول مبدأ السيادة عند الضرورة على ان تكون سيادة منزوعة السلاح. ويذهب هؤلاء الى الاعتقاد بان اسرائيل لا بد في النهاية ان تواجه مبدأ التقسيم الذى هو مرفوض في معظم العالم اليهودى والذى قام العرب بحروبهم لتحقيقه منذ وقت طويل.

اما فيما يتعلق بصورة اسرائيل داخل العقل اليهودى الامريكي، فان اعضاء الندوة ذهبوا الى الاتفاق على ان معظم الجماعات اليهودية الامريكية ترى في اسرائيل تحقيقا لامالهم واحلامهم وان اكثرهم لا يريد ان يعرف عن اسرائيل الا الصور المضيئة التي يتمناها بل ان ايرفنج هاو ذهب الى تشبيه اسرائيل بالنسبة لليهود الامريكان على انها "دزني لاند" فهي انعكاس لامالهم واحلامهم عنها شيء حقيقي ومحسوس. لذا فان كثيرا من اليهود الامريكان لا يريدون ان يعرفوا كثيرا من الحقائق التي تخرجهم من الحلم الجميل الذى يعيشونه، فمن الصعوبة ان يواجهوا الحقائق.

وتتفق مجموعة اعضاء الحوار على ان استمرارية السياسة الاسرائيلية الحالية قد تحمل نتائج غير ايجابية لصورة اسرائيل لدى الجماعات اليهودية المتحدة. لذا فانهم يرون ان قبول مبدأ السلام وفكرة المؤتمر الدولي من كلا الحزبين الرئيسيين العمل والليكود هو الامل الوحيد لاصلاح صورة اسرائيل المشوهة. خاصة وان تلك الجماعات تتحرك من اجل تحقيق السلام في المنطقة. فلقد اعترف مالكولم هوينلين:

"ان جهود شولتز ما كانت تتم لو لم يكن الدعم الذى ابدته المؤسسة اليهودية الامريكية له. وقد اعلن شولتز مرارا انه لم يقم بتلك الجهود لولا رجاء المنظمات اليهودية الرئيسية ورؤسائها الذين اوضحوا بشكل متكرر بان الوضع الحالي غير سليم".

ومن جانب آخر، فان الفلسطينيين يعتبرون انفسهم وطنا او وطنا في طريق التكوين. لقد استطاعوا كما يقول هاو "ان يتعلموا من الصهيونية بعض الشيء ولن نستطيع ان نوقف تطلعاتهم قد نستطيع ان نقمعهم مؤقتا ولكنهم سوف يقومون وينهضون وينتفضون مرة اخرى.

ويرى هاو ان هناك خيارين رئيسيين امام اسرائيل حاليا: الاول هو ان تستمر في قمع الفلسطينيين الى ما لا نهاية واستخدام جميع الاساليب الفاشستية البغيضة التي بدأت تحظى بتأييد كثير من الاسرائيليين في الداخل. وهذا سوف يؤدى الى سخط العالم عليها وتشويه صورتها لدى اليهود الامريكان والخيار الثاني هو التفاوض مع "العدو" ويقول هاو: "انني اتساءل الان ماذا يمكن ان يحدث اذا ما قامت اسرائيل بالاعلان على الملأ عن طريق رئيس وزرائها بانها مستعدة للتفاوض مع اى فلسطيني يعترف باسرائيل والفكرة ستكون السلام مقابل الارض. ان الاجابة التي تسمعها احيانا ان العرب قد يرفضون ذلك، وانهم ربما قد يفعلون ذلك، واذا فعلوا، فان اسرائيل ستكون هي الفائز الوحيد في موقفها تجاه المجموعة الدولية".

وانتقل النقاش بعد ذلك الى دور الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المنطقة. وذهبت الاراء الى ان اسرائيل تفقد كثيرا من المواقع الدولية وكذلك تنسل منها الفرصة تلو الاخرى للدخول في اتفاقية سلام تنهي بها وضع الاراضي المحتلة.

فبينما كان يمكن لاسرائيل منذ عشر سنوات سابقة ان تتفاوض مع الاردن حول مصير الاراضي المحتلة، اصبح عليها بعدئذ مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. اما الان فبالاضافة الى كل من الاردن والمنظمة، اصبحت سورية حقيقة يجب التعامل معها. وعلى الوتيرة نفسها، فان الولايات المتحدة كانت هي الوسيط الوحيد المقبول بين اسرائيل وخصومها من العرب. اما الان فانه لا بد من مشاركة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا في اى مفاوضات مستقبلية. فالظروف ـ كما يرى داورا كاس ـ تزداد صعوبة حيث اصبح على اسرائيل ان تدخل في حساباتها عددا كبيرا من الاطراف الدولية حتى تصل الى اتفاقية مقبولة.

ويرى هيرتزبيرج ان كلا من الدولتين العظميين يبدى اهتماما كبيرا بالمنطقة وانهما قلقتان على ما قد يقوده عدم استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط من خطورة كبيرة على المنطقة. ويزداد هذا الاهتمام مع ازدياد تسليح المنطقة وامكانية نقل التكنولوجيا او القدرة النووية على طريق او بآخر.

ان الادارة الامريكية القادمة، كما يقول هيرتزبيرج، سترث مشكلة الشرق الاوسط من ضمن تركة الادارة السابقة وستجد من بين الامور المبادرة المعروفة باسم شولتز والتي تتلخص خطوطها في مفهوم الارض مقابل السلام. فماذا ستفعل امريكا تجاه ذلك؟ ان هيرتزبيرج يرى انه خلال اقل من عشر سنوات من الان ستكون هناك مبادرة امريكية ـ سوفياتية تجاه الشرق الاوسط. وامام تصلب كل من العرب من جهة، والاسرائيليين من جهة اخرى، فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستجدان انهما مطالبتان بالضغط بقوة على كلا الطرفين من اجل فرض السلام عليهما. لقد قال كليمنصو "ان الحرب هي اكثر جدية من ان تترك للجنرالات". وعلى الوتيرة نفسها يقول هيرتزبيرج: "ان الشرق الاوسط (هو منطقة اكثر جدية من ان تترك للشرق اوسطيين".

لذا فان هيرتزبيرج يذهب الى مطالبة كل اليهود اصحاب مختلف الاراء ان يهيئوا انفسهم للتطورات المحتملة في المنطقة، فان التفكير الاستراتيجي الذى بدأ يسود الان هو انه سوف يكون هناك حل يتضمن انشاء دولتين. وسوف يتحقق هذا الحل بلا شك تحت قيادة الدولتين العظميين.

ويعقب مالكولم هوينلين على الاستنتاج السابق الذى طرحه هيرتزبيرج بايضاح ان الجميع قد اتفقوا بشكل واضح بان دور اليهود الامريكيين هو العمل على ان تحصل اسرائيل على السلام. وبانه لا بد من حماية امن ومصالح اسرائيل. وان الاختلاف بين الاراء يدور حول كيفية تحقيق هذه الاهداف، والدور المناسب لليهود الامريكان في هذا الشأن.

وبينما يتفق هوينلين مع هيرتزبيرج بان دور القوتين العظميين سيكون هو الدور الاساسي القاطع، الا انه يرى ان هناك عددا كبيرا من العوامل التي يجب ان تؤخذ في الحسبان في هذا الاستنتاج ومنها مستقبل الاردن دون الملك حسين. فالاردن دون الحسين سيغير النظر الى الوقائع بشكل جذرى، بالاضافة الى التطورات في سوريا، الوضع في لبنان، كل المشكلات العربية ـ العربية، تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ونتائجها المحتملة.

بالاضافة الى ما سبق يتفق هوينلين مع هيرتزبيرج على ان خطة او مبادرة شولتز هي حقا لم تمت، الا انها ـ في رأيه ـ لا تقتصر فقط على مبادلة الارض بالسلام. بل ان شولتز حدد ايضا السياسة الامريكية تجاه المشكلة العربية ـ الاسرائيلية والتي تتمثل في: لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا للدولة الفلسطينية، ولا عودة لحدود ١٩٦٧. ان هذه هي الصورة الكاملة لمبادرة شولتز كما يراها هوينلين.

وفي النهاية يثير دورا كاس ما دعاه بـ (الثمن) الذى يمكن ان تكون اسرائيل على استعداد لدفعه مقابل السلام والامن والرخاء لشعبها. فلقد قتل من الاسرائيليين ١٦٥٠٠ شخص اى ما يعادل مليون امريكي كما ان هناك ٧٠٠٠٠ مقعد وهم يعادلون اربعة ملايين امريكي. وكما يرى كاس، فان هذه الدائرة من العنف سوف تستمر وان المتطرفين في العالم العربي سوف يزدادون اقتناعا بتطرفهم امام التعنت اليهودى، بينما سيرى الليكود في تطرف العرب مبررا كافيا لتطرف قادة الحزب ودليلا كافيا على صحة سياستهم في رفض التفاوض مع العرب منذ البداية.

ويرى كاس ان على اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. فالرغبة في التفاوض مع الفلسطينيين الذين لا يتعاطفون مع منظمة التحرير الفلسطينية هي في رأيه مثل الرغبة في التفاوض مع يهود واسرائيليين ليسوا صهاينة.

ويختتم كاس ندوة الحوار بالقول بأن احدى المتناقضات الان هي اننا حققنا اسرائيل الكبرى والشعب ـ شعب اسرائيل اليهودى ـ يخاف حتى الموت الذهاب الى الضفة الغربية وغزة، ولا يوجد من يذهب هناك. كما ان هناك خوفا متزايدا من السفر الى الجليل (ان لدينا اسرائيل الكبرى ولكنها في الحقيقة اصغر منها في عام ١٩٦٧).

عن:
"الشرق الاوسط"

نقطة ضوء

البراغماتية السياسية

بقلم: يسرى حسين

لم يتمكن الاشتراكيون الفرنسيون من تحقيق نسبة عددية متفوقة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، منحهم الناخب فوزا رقيقا للغاية لا يعطيهم الاغلبية المطلقة.

والبرلمان الفرنسي الجديد، يشكل وجوده اكثر من فريق، لا انفراد لحزب معين، ولا هيمنة لفكرة واحدة.

وتأمل تشكيل البرلمان الفرنسي يوضح ان الناخب الفرنسي لم يعد يضع كل بيضة في سلة واحدة، لقد اصبح براجماتيا نفعيا، لا يمنح ثقته لفريق دون اخر لان كل الاحزاب، سواء كانت مع اليمين او اليسار، ليس لديها الحل الكامل، ولا الوصفة العلاجية لتحقيق الانجاز السياسي الكامل، او حل كافة المشكلات الاقتصادية المطروحة.

لقد منح الناخب الفرنسي ثقته لرئيس اشتراكي هو ميتران لكن لم يقدم هذه الثقة الا بعد ان اكد "ميتران" على انه يقترب من منطقة الوسط، وانه لن يتجه نحو المزيد من شواطئ اليسار.

واذا كان هذا الناخب لعب لعبة براجماتية في انتخابات الرئاسة، فانه كرر نفس الاسلوب في الانتخابات البرلمانية.

لقد منح الناخب الفرنسي حزب الجبهة الوطنية العنصرى دعمه الكبير في انتخابات الرئاسة، واعطى لوبن رئيس هذا الحزب نسبة عالية من الاصوات.

وهذا الدعم احدث عملية ازعاج، لفرنسا الليبرالية والديمقراطية. وهذا الازعاج الذى تسبب فيه بروز لوبن جعل الناخب يقذف بالمقامر شيراك خارج سباق الرئاسة ويفضل ميتران الاشتراكي المعتدل عن شيراك اليميني المغامر المستعد للتحالف مع "لوبن" في حالة فوزه بمقعد الرئاسة.

لكن الناخب، الذى قذف بشيراك خارج الدائرة غير رأيه بطريقة درامتيكية في انتخابات البرلمان، تراجع عن دعمه للاشتراكيين واعطى اليمين عدة مقاعد، لاستكمال لعبة التوازن السياسي.

ومن ناحية اخرى اقدم الناخب الفرنسي على اكثر فصول العملية الانتخابية اثارة، فقد سحب تأييده للجبهة الوطنية وسقط "لوبن" سقوطا مروعا فلم يملك حزبه سوى مقعد واحد في البرلمان الفرنسي، وخرج "لوبن" من اللعبة البرلمانية بالكامل.

هذه الاستراتيجية، تبين ان الناخبين الفرنسيين يلعبون سياسة بمهارة عالية وانهم نفعيون ولا تهمهم المبادئ السياسية في شيء. هؤلاء الناخبون تهمهم مصالحهم بالدرجة الاولى.

والمؤشر الاخر، لهذه العملية يكشف ان كل الاحزاب الاوروبية، ليس في يديها الحل المطلق. لذلك فكرة البرلمان الائتلافي، هي الفكرة الاكثر قبولا من الجميع في هذه الفترة القلقة من السياسات الاوروبية المعاصرة.

انفجار في خزان للنفط في المكسيك والحصيلة ١٢ قتيلا

مكسيكو ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء المكسيكية "نوتيمكس" ان خزانا للنفط يسع مليونا و ٦٠٠ الف ليتر انفجر امس الاول الخميس في مونتيرى "شمالي المكسيك" مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا في الاقل.

ووفق معلومات لم تتأكد اوردتها محطة التلفزيون التجارية "تلفزيا" فان الحصيلة تتجاوز عشرين قتيلا وان مئتي الف شخص اجلوا عن المنطقة.

واوضحت الوكالة ان حريقا هائلا شب اثر انفجار الخزان الذى تملكه شركة النفط المكسيكية مما جعل عمليات الانقاذ بالغة الصعوبة. وبلغت السنة اللهيب ارتفاع ثمانين مترا وفق ما ذكر احد الشهود.

وذكر الصليب الاحمر الذى اتصلت به وكالة برس هاتفيا ان السلطات اجلت عشرات الالاف من الاشخاص الذين يعيشون في الاحياء القريبة لمنشآت شركة بيميكس، ولم يوضح عدد الجرحى.

مخيم شاتيلا ومرارات ام العبد من استمرار قصف المنشقين

بيروت ــ ا.ف.ب ــ اكدت ام فلسطينية "ام العبد" في الاربعين من عمرها والدة لـ ٨ اطفال "لم يمت مخيم شاتيلا، غادرته لكني لن اتخلى عنه ابدا".

ومع ذلك فان املها ضعيف بالعودة يوما ما الى منزلها في المخيم الذي دمرته المعارك منذ ٣٠ نيسان الماضي والتي يقوم فيها المنشقين بقصف اجرامي على المخيم.

غادرت ام العبد يوم الاحد مع ٦٠٠ آخرين من سكان مخيم شاتيلا حاملة معها ٥ من اولادها وسكنت في الطبقة العاشرة من مستشفى غزه المهجور قبالة المدخل الرئيسي للمخيم.

ومنذ ذلك الحين تعود الى المخيم في كل مرة كان يسمح لها بذلك لزيارة زوجها الذي يسهر على ابنه الصغير فادى (١٢ سنه) الذي جرح خلال المعارك. وبررت مغادرتها المخيم. "لم يعد يؤوينا انا واولادى الخمسة سوى حائط مهدم ولا اريد ان افقد اولادى".

وكان اثنان من اولادها عبد (١٧ عاما) وشادى (٩ اعوام) اصيبا بجروح خطرة ونقلا الى صيدا (جنوب لبنان).

لم يعد في المخيم الان سوى ٢٥ عائلة من اصل ٤٩٠ عائلة نجت من الحصار الذي فرضته عليه خلال ثلاثة اعوام وحتى كانون الثاني الماضي حركة امل الشيعية.

رفيقتها في البؤس ام محمد (٦٥ عاما) تملك غرفة تحتلها الفئران وهي من الغرف القليلة المتبقية من المستشفى القديم لذا تحمل مطرقة وتعمل على وضع باب لها بواسطة بعض الاخشاب.

وتتمتم "اتركوني في حزني. لو كانت زاوية واحدة في شاتيلا لا تزال امنة بالنسبة لحفيدى لما كنت هنا".

واضافت "يريدون قتلنا جميعا انهم يقصفون اخر المواقع الامنة. لم يبلغ احد مدى قساوة اشقائنا".

واكدت امراة اخرى ترتدى ثيابا لائقة والدموع على خديها "لن تترك المخيم سنحميه بعيوننا". ولم تتردد ام احمد (٥٠ عاما) يوم الجمعة في التعرض مع ١٠ نساء اخريات لاحد المدافع التي نصبها "المنشقون" عند مدخل المخيم.

ويردد انصار ابو موسى الموجودين عند مدخل المخيم الى جانب القوات السورية للنساء اللواتي يحاولن الخروج حسب ما قلن سننقلكن الى البقاع "شرق لبنان" حيث نصبت الخيم. واضافت ام محمد لكن شاتيلا لن يسقط طالما يدافع عنه الشباب المقاتلون.

ويحاول طبيب من الهلال الاحمر الفلسطيني محمد الخطيب "٤٠ عاما" ايجاد غرفة يرتاح فيها قبل ان يعود الى المخيم حيث دفن اثنان من اطفاله (٥ و ٣ اعوام) منذ ١٩٨٦.

ويؤكد "لم تبق منازل في شاتيلا".

استسلام خاطفي زوجة كارلوس البرتو مدرب كرة القدم البرازيلي

ريو دى جانيرو ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر مطلع ان خاطفي تيريسينا سودرى زوجة الكابتن السابق لفريق كرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو توريز وابنة مارسيلو واثنين من اصدقائهما في ريو دى جانيرو استسلما من دون شروط.

وقام كارلوس روبرتو شقيق كارلوس البرتو توريز باعلام وكالة فرانس برس باستسلام الخاطفين وقال "لم يرتكب اى عمل عنف بحق الرهائن الذين لم يتعرضوا للاذى".

وكانت مصادر الشرطة قد ذكرت ان مسلحين اثنين من رجال العصابات احتجزا تيريسينا سودرى زوجة كابتن فريق كرة القدم البرازيلي السابق كارلوس البرتو توريز وابنة مارسيلو واثنين من اصدقاء الاسرة كرهائن في شقة نجم كرة القدم في ريو دى جانيروا بعد ظهر اليوم الخميس.

واطلق الرجلان النار على طائرة هليكوبتر للشرطة حاصرت المبنى الذى تقع فيه الشقة وهددا باعدام الرهائن ما لم تدفع لهم فدية قدرها ١١٠ الف دولار.

وكارلوس البرتو يعمل حاليا في الولايات المتحده مدربا لفريق كرة قدم "ميامي شاركس" في ميامي "فلوريدا".

وكان البرتو كابتن فريق كرة القدم البرازيلي عندما حصل هذا الفريق على كاس العالم سنة ١٩٧٠.

مركز نيوزيلاندا لرصد الزلازل يعلن قيام فرنسا بتجربة نووية ثانية خلال اسبوع

ويلينغتون ــ أ.ف.ب ــ اعلن مركز نيوزيلاندا لرصد الزلازل في ويلينغتون ان فرنسا نفذت امس الاول الخميس تجربة نووية هي الثانية خلال اسبوع في جزيرة موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادئ.

وحدثت التجربة امس الاول الخميس وهي جرت تحت الارض وكانت بقوة ثلاثين كيلو طن واحدثت هزة بلغت ٥ر٣ درجات بمقياس ريختر.

واوضح علماء الزلازل انها التجربة النووية التاسعة والتسعون لفرنسا منذ ١٩٧٥ والرابعة هذه السنة.

البطريرك الماروني صفير يدعو الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها لمساعدة اللبنانيين

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ واصل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير امس الاول زيارته الى واشنطن والتقى ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش واعضاء في الكونغرس ودعا الولايات المتحده الى استخدام نفوذها الكبير لمساعدة اللبنانيين على الخروج من الازمة.

وصرح خلال مؤتمر صحافي عقده ان "الولايات المتحده دولة عظمى ولها نفوذ كبير ونحن جئنا لنطلب من الذين في السلطة مساعدة اللبنانيين على الخروج من الازمة".

وذكر رأس الكنيسة المارونية انه طلب في شكل خاص مساعدة اميركا على اقامة السلام وتامين سير طبيعي للانتخابات الرئاسية المتوقع اجراؤها هذا الصيف.

وتحدث ايضا عن المساعدة الانسانية. وقال "من دون الالحاح لانه ما ان يستعيد لبنان السلام حتى يكون قادرا على مساعدة نفسه".

وذكر البطريرك بيقينه انه "اذا ترك الامر للبنانيين" من دون تدخل اجنبي فانهم "سيتوصلون الى حل" دستورى يحترم حقوق كل طائفة.

ومن جهة اخرى قال صفير ان الفلسطينيين لا يستطيعون ان يبقوا دون وطن ولكنه عبر عن اقتناعه بان على لبنان ان يستعيد السلام دون انتظار تسوية المشكلة الفلسطينية.

ومن المتوقع ان يلتقي البطريرك الذى دعى الى المشاركة في اجتماع الصيف لمؤتمر الاساقفه الكاثوليك الاميركيين والرئيس رونالد ريغان اليوم الجمعه.

ويقوم من ثم بجولة رعائية في بعض الابرشيات المارونية البالغ عددها ٥٥ في الولايات المتحده. ويقدر عدد الموارنة في الولايات المتحده بنصف مليون شخص.

البطريرك صفير

مسؤول اميركي: الانسحاب السوفياتي من افغانستان

يجرى على نطاق واسع وفي المواعيد المحدده

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ صرح الرجل الثالث في وزارة الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان "يجرى على نطاق واسع" وهو يتم في المواعيد التي اعلنها الاتحاد السوفياتي.

وصرح ارماكوست امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ "حتى الان ليس عندنا معلومات تفيد ان السوفيات لا يعتزمون احترام المواعيد المحدده في ١٥ آب و ١٥ شباط.

وكان الاتحاد السوفياتي الذى بدات قواته بالانسحاب من افغانستان في ١٥ ايار الماضي اكد ان نصف هذه القوات سيغادر البلاد في ١٥ اب المقبل وان الانسحاب سينتهي في ١٥ شباط ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى ذكر ارماكوست ان الحكومة الاميركية ليس عندها النية حاليا لتعيين سفير مكلف التعامل مع حركات المقاومة الافغانية مثلما طالب احد اعضاء مجلس الشيوخ.

واوضح ان واشنطن تفضل انتظار قيام حكومة في افغانستان تحظى بدعم غالبية السكان قبل الاعتراف باى كان.

مؤكدا أنه مات منذ سنتين.. سجين أميركي يطالب بالإفراج عنه!

اوبورن/الولايات المتحده ــ ا.ف.ب ــ رجل اميركي في التاسعة والاربعين من عمره محكوم عليه بالسجن مدى الحياه بتهمة القتل طالب بالافراج عنه مؤكدا انه مات منذ سنتين.

واعلن جيرى روزنبرغ لاحد قضاة اوبورن امس الاول انه توفي سنة ١٩٨٦ عندما اجريت له جراحة في القلب وان نبضه توقف ثم اجرى الاطباء تنشيطا للقلب اعاد اليه نبضاته.

واوضح استنادا الى ذلك فان العقوبة المحكوم بها عليه لا محل لها.

ولم يتسرع القاضي بيتر كونينغ بل قال ان المحكوم عليه لم يمت شرعا.

واكد ان الموت ينتج عن انعدام وظائف المخ او عندما تتوقف نبضات القلب او تتوقف الرئتان عن العمل نهائيا.

وقرر "ان المحكوم عليه لم يمت والدليل على ذلك هو وجوده الان في هذه المحكمة".

ولكن جيرى روزنبرغ الذى حصل على شهادات كثيرة في القانون بالمراسلة وهو مسجون قرر ان يستانف قرار المحكمة. واوضح ان مفهوم الموت غامض وان المحكمة العليا لم تعرفه قط على وجه التحديد.

وقال ان هناك صورتين للموت.. الموت الذى لا يمكن القيام منه والموت بالمفهوم الطبي الذى تعود الحياة بعده.

واعلن المدعي كين غولدمان الذى عهد اليه بالقضية انه يشتبه في ان جيرى روزنبرغ يقوم بدعاية لكتابه الثاني الذى لم يصدر بعد. وقد كتب المحكوم عليه قبل ذلك كتابا عن تجربته الشخصية ومثل بطولة فيلم للتلفزيون.

البابا وفالدهايم يجتمعان في الفاتيكان والمؤتمر العالمي اليهودي ينتقد..

فيينا ــ ا.ف.ب ــ عقد البابا يوحنا بولس الثاني مساء اول امس الخميس في فيينا اجتماعا لمدة عشر دقائق مع الرئيس النمسوى كورت فالدهايم الذى اثير جدل حول ماضيه العسكرى في الحرب العالمية الثانية.

واجتمع البابا بعد ظهر اليوم الاول لزيارته للنمسا التي تستغرق خمسة ايام مع فالدهايم واسرته لمدة نصف ساعة اجمالا.

ووصف المونسنيور جواكين نافارو الناطق باسم الفاتيكان هذا اللقاء بانه "بروتوكولي وعائلي".

واضاف ان اللقاء جرى بينهم وهم وقوف في مكتب الرئيس فالدهايم وذلك في جو "ودى".

وصرح فالدهايم الامين العام السابق لهيئة الامم المتحده لوكالة فرانس برس انه استعرض مع البابا الاوضاع الدولية وتحدث معه خاصة عن "المشكلات بين الشرق والغرب وعن ازمة الشرق الاوسط".

واعقب هذا اللقاء تقديم اعضاء السلك الدبلوماسي الى البابا ومن ضمنهم القائم بالاعمال الاسرائيلي اذ ترفض اسرائيل حتى الان تعيين سفير لها في فيينا وسفير الولايات المتحده.

وفي كلمة القاها البابا يوحنا بولس الثاني عقب الاجتماع اعترف ضمنا بان النمسا كانت من ضحايا النازية.

وصرح ان النازية تضررت منها النمسا وكذلك شعوب اخرى في ظل الخضوع لاستبدادها. ودعا الكاثوليك النمسويين قبل بضع ساعات عند وصوله الى فيينا بان يفوضوا الى الله في صلواتهم امر هذه التركة الكبيرة والمثقلة.

وتحفظ البابا بعد مرور خمسين سنة على قيام المانيا بضم النمسا في عهد هتلر عن الاشارة القريبة والمباشرة الى الدور الذى لعبه فالدهايم والنمسويون في الحرب العالمية الثانية.

وفي نيويورك وجه المؤتمر اليهودى العالمي نقدا شديدا الى البابا يوحنا بولس الثاني لانه لم يثر الماضي النازى للرئيس النمساوى كورت فالدهايم في لقائه معه في فيينا امس الاول الخميس.

واوضح المؤتمر اليهودى العالمي في بيان اصدره مساء امس الاول الخميس في نيويورك انه اصبح "يشك" في اشتراكه في لقاء تقرر عقده بين المنظمات اليهودية العالمية وبين البابا لمناقشة محرقة اليهود وموقف الكنيسة الكاثوليكية في هذا الشأن.

ومما يذكر ان المنظمات اليهودية قررت الا تشترك في هذا اللقاء الذى تقرر سنة ١٩٨٦ بعد الزيارة التي قام بها فالدهايم للفاتيكان في حزيران ١٩٨٧. وتم تأجيل هذا القرار اثر اجتماع بين البابا يوحنا بولس الثاني وممثلين يهود في روما قبل زيارة البابا للولايات المتحده في ايلول الماضي.

واوضح مدير المؤتمر اليهودى العالمي ايلان ستينبرغ لوكالة فرانس برس انه قابل في جنيف منذ وقت قريب ممثلين للفاتيكان وابلغهم عزمه حضور هذا الاجتماع ولكن مع انتظار انتهاء زيارة البابا للنمسا قبل اصدار قرار نهائي في هذا الصدد.

لقاء البابا مع فالدهايم في فيينا

الجيش الجمهوري الإيرلندي يهاجم للمرة الأولى مروحية بريطانية

بلفاست ــ أ.ف.ب ــ هاجم الجيش الجمهورى الايرلندى للمرة الاولى بعد ظهر امس الاول مروحية بريطانية من طراز لينكس تابعة للجيش البريطاني جنوب ايرلندا قرب الحدود الايرلندية مما اجبر الطائرة المصابة من الخلف على القيام بهبوط اضطرارى.

وذكرت مصادر حسنه الاطلاع في بلفاست ان المنظمة شبه العسكرية الممنوعة التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم من دون توضيح السلاح المستخدم تمكنت من استخدام رشاش ثقيل مما اجبر الطائرة على القيام بهبوط اضطرارى في احد الحقول. واصيب احد من ركابها بجروح طفيفه.

ووصف الناطق باسم الجيش فرضية اطلاق صاروخ ارض جو وفق ما ذكرت مصادر محلية "بالسخف".

واورد شهود هناك امام المحققين انهم سمعوا ١٢ دويا قويا قبل قليل من هبوط الطائرة.

وتتهم السلطات البريطانية الجيش الجمهورى الايرلندى بانه تلقى عن طريق جمهورية ايرلندا واربع مرات في الاقل الاقل كميات كبيرة من الاسلحة مصدرها ليبيا.

وفي تشرين الاول ١٩٨٧ ضبط رجال الجمارك الفرنسيون سفينة تبحر قرب الساحل هي "الايكساند ٢" وعلى متنها ١٥٠ طنا من الاسلحة موجهة الى المنظمة السرية. وبين الاسلحة صواريخ ارض جو سام ٧ السوفياتية الصنع وقاذفات صواريخ والاف من بنادق الكلاشينكوف.

وفي ١٥ حزيران الجارى فجر الجيش الجمهورى الايرلندى سيارة عسكرية مما ادى الى مقتل ستة جنود في اجازة في ليسبورن على بعد ١٢ كيلو مترا من بلفاست المدينة التي تجسد الوجود العسكرى البريطاني في ايرلندا الشمالية وحيث يقع مقر القيادة العامة للجيش لكل المنطقة.

طبيب عربي يفوز بجائزة تقديرية في مجال الحمّى الروماتزمية

منحت كلية الطب بجامعة فلوريدا الاميركية الدكتور ايليا ايوب جائزة ابحاث الكلية تقديرا واعترافا منها بانجازاته في "توفير فهم افضل لمرض الحمى الروماتزمية".

وقالت صحيفة "ايفنغ بوست" التي يصدرها مركز العلوم الصحية التابع للجامعة "ان هذه الجائزة تمنح لاساتذة كلية الطب تقديرا لهم على ابحاث في مجال الصحة العامة تساعد في زيادة وعي الدوائر الطبية والعلمية بمرض معين وكيفية الوقاية منه ومعالجته".

وكشفت الابحاث التي قام بها الدكتور ايوب، الذى يعمل مدرسا بكلية الطب في الجامعة منذ عام ١٩٦٩ حيث قام بسلسلة من الابحاث المخبرية المنتجة في هذا المجال، عن ان "من الممكن ان يكون هناك استعداد فطرى وراثي لدى بعض الاطفال للاصابة بمرض الحمى الروماتزمية"، وهو مرض يصيب الاطفال يمكن ان يؤدى الى مضاعفات صحية خطيرة اهمها اصابة صمامات القلب بتلف مزمن.

وقال الدكتور ايوب ان الحمى الروماتزمية هي مرض ينتشر في العديد من انحاء العالم، وخصوصا الشرق الاوسط واميركا الجنوبية واستراليا وجنوب شرق آسيا.

ومضى الى القول ان انتشار المرض "قد انخفض في الاونة الاخيرة في اوروبا الغربية والولايات المتحده".

واضاف الطبيب الاميركي العربي قائلا: "انه بسبب هذا التوزع الجغرافي لانتشار المرض، ساد الاوساط الطبية في البداية اعتقاد بان هناك علاقة بين المناخ وانتشار المرض".

ولكنه قال "انه تبين ان انتشار المرض مرتبط بعوامل اخرى اهم هي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومستوى العناية الصحية والرعاية الطبية، فكلما ارتفع مستوى هذه انخفض انتشار المرض".

ومن اخطر حالات الاصابة بهذا "المرض الخطير"، كما قال الدكتور ايوب التهاب المفاصل والقلب والدماغ. الا انه شدد على ان اخطر حالات الاصابة بالمرض على الاطلاق، والتي قد تؤدى الى الوفاة هي الاصابة بالتهاب القلب الذى يظهر على شكل تلف مزمن في صماماته مما يستلزم في غالب الاحيان اللجوء الى الجراحة لاستبدالها بصمامات اخرى سليمة".

وابرز النتائج التي توصل اليها الطبيب الاميركي المتحدر من اصل فلسطيني في ابحاثه الاكلينيكية ان "هناك مستوى اعلى من الطبيعي من مضادات خلايا الدم البيضاء لدى المصابين بالحمى الروماتيزمية".

واوضح قائلا: "وحيث ان من المعروف ان توارث هذه المضادات تحدده الجينات فان ما اوحاه ذلك لنا هو امكانية ان تكون هناك علاقة بين الحنجرة التي تتواجد فيها بكتيريا تنقسم باتجاه واحد وبين العرضة للاصابة بالمرض".

وقال، "وبناء على ذلك، استنتجنا ان هناك اسبابا وراثية موجودة في العائلة تساعد على خلق استعداد فطرى للاصابة بالمرض، لاننا لاحظنا ان ما يحدث في العادة هو ان تعود الحمى الى هؤلاء الاشخاص حتى بعد معالجتهم منها اذا كانوا من عائلات بين الكشف الطبي ان لديها استعدادا من هذا القبيل".

وكشف الدكتور ايوب في مقابلة عن انه اجرى بالتعاون مع كلية الطب في جامعة الكويت ابحاثا على بعض المصابين بالحمى الروماتزمية في الكويت، حيث ان الكويت "كبقية دول الشرق الاوسط من المناطق التي ينتشر فيها المرض اكثر من غيرها".

واضاف انه اجرى ابحاثا واحصاءات في القاهرة في المجال نفسه وانه يدعى لالقاء محاضرات في المؤسسات الطبية الاردنية بانتظام "وكلما سنحت لي الظروف بذلك".

ولد الدكتور ايليا ايوب في مدينة حيفا، وتلقى تعليمه الجامعي في مرحلة الليسانس في الجامعة الاميركية في بيروت التي حصل منها على شهادة في الطب. ثم عمل الدكتور ايوب، محاضرا في كلية الطب بجامعة مينيسوتا، قبل ان يصبح عضو هيئة تدريس في كلية الطب بجامعة فلوريدا قبل تسع عشرة سنه.

والدكتور ايوب عضو في قسم ابحاث البكتيريا والفطريات التابع للمعهد القومي للصحة الكائن في ولاية ماريلاند القريبة من العاصمة واشنطن. كذلك يرأس الدكتور ايوب الان فرع الرابطة الاميركية لاطباء القلب والباحثين في امراضه في ولاية فلوريدا.

وفاز الدكتور ايوب بعدد كبير من الشهادات والجوائز التقديرية من ابرزها جائزة احسن مدرس وقد منحه اياها خريجو كلية الطب بجامعة فلوريدا عام ١٩٨٤.

أخبار خفيفة

منع عامل قدم على الدراجة الى وزارة العدل الاميركية لتسليم رسالة من دخول المبنى في ١٠ حزيران الجارى لانه كان يرتدى قميصا يحمل بالخط الاحمر عبارة "ميز خنزير" علما ان ادوين ميز هو وزير العدل. ويلاحق محامي العامل وزارة العدل لدى المحاكم بتهمة "التمييز".

صحن طائر على الهاتف

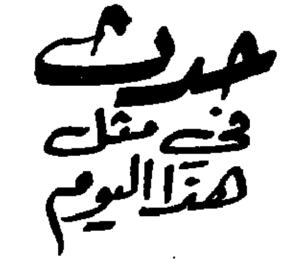
يمكن في مدينة ماكوى اليابانية الصغيرة سماع تسجيل صوت صحن طائر بناء على اتصال هاتفي.

واستمع الى الشريط اكثر من عشرين اختصاصيا دوليا في الصوت والموسيقى فاعلنوا ان الصوت غير معروف على الارض ولا يمكن ان يكون تم تركيبه بطريقة اصطناعية.

معاق وكريم انما لص

كان معاق من مدينة كان ينفق على خليلته بمشتريات ضخمة لهما بواسطة بطاقات اعتماد مسروقة.

واتهم رسميا امس الخميس بالنصب وادخل السجن في غراس. وكان اللص يغمر بالهدايا خطيبته.. الاولى في كان والثانية في نيس.. فيقدم لهما مجوهرات ومعاطف ثمينة وآلات تصوير وتلفزيونات واجهزة صوتية.



حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٠٩ الطيار الفرنسي لوى بليريو يعبر للمرة الاولى المانش على متن طائرة ذات سطح توازن واحد وعلى ارتفاع قياسي قدره الف قدم.
+ ١٩١٧ الحكم بالاعدام على ماتا هارى في فرنسا بتهمة التجسس.
+ ١٩٤٣ بنيتو موسوليني وضع في الاقامة الجبرية وملك ايطاليا فيكتور عمانوئيل يامر بتشكيل حكومة جديدة.
+ ١٩٤٦ الحكومة البريطانية تدعو الممثلين العرب واليهود في فلسطين الى المشاركة في مؤتمر الطاولة المستديرة حول فلسطين.

انتماء

• حنان عواد •

احب انتسابي اليك...
احبّ دمي حين يمضي،
ويمضي،
ويخترق الصعب، والمعجزات،
ويكبر بين يديك..
احبّ انتسابي اليك...

+ + +

انا منك، ابدا عمرى
وابدا اغنيتي،
او نشيدى.. ومني اليك
ومنك اليك..
اخاف عليك..
احبّ انتسابي اليك
ويحملني الشوق..
في شفتي كلام...
يعانق نبض الحياة،
وهمس الشفاه لديك..
ويطربني العشق،
في مقلتيّ،
دموع يعانقها الحزن..
في مقلتيك...

+ + +

احبك، يا قمرا
في الظلام يطلّ عليّ..
ويشعل نار الكلام،
على شفتيّ..
احبّ انتسابي اليك
وافرح لما يداعب موج الغدير
يديك، ويدنو النسيم عليلا
وافرح لو سار في دربنا النجم،
لو عانقتنا الزهور طويلا..
والمح خلف اللقاء جبينك
في ظلمة الليل، ياتي قليلا
قليلا...

+ + +

حبيبي، الذى طال فيه انتظارى
حبيبي، الذى طال فيه اصطبارى
حبيبي، الذى خاض كل الحروب
واشعل نارى
حبيبي الذى طاول الموج عنفا
وصبرا
وحطم اغلال سجني ونوّر بيتي
ودارى
وعند حدود بحرك ينتهي السفر
وعند حدود صبرك ينحني القدر
حبيبي لو علمت،
وتحوك المشوار يختصر
وعند لقائنا الموعود انتظر
حبيبي ازهر الشجر،
حبيبي والهوى مطر،
حبيبي كل ما في الكون
انت الكون،
انت العمد،
انت الشمس والقمر

قصة قصيرة

زغرودة من الأعماق

بقلم: رجحي جرادات

سقطت من عينيها دمعتان، ولم تحرك ساكنا، مسحت بيديها الدمعتين، ثم قالت كلمتين اثنتين فقط لعل ذلك كان من هول الصدمة، او لعله ناتج عن وعي حقيقي متميز استوعب هول المصيبة، على الرغم من صعوبتها، والرأى الثاني هو المرجح، "فام احمد" عاشت مسلسل النكبة منذ بداياتها وحتى الان، انتقلت من هناك، الى هنا، من القرية الى المخيم... الى المخيم، وذاقت الامرين – كما كانت تقول، عندما تسرد قصة حياتها.

يومها كان اشد ايامها لوما، واكثرها تاثيرا على مجرى حياتها، فقد غيرها من الابيض الناصع البياض الى الاسود القاتم، كانت تبدأ حياتها الجديدة بكل الامل والتفاؤل مع زوجها الجديد، وبنت الامال الكثيرة، لم تكن تعرف ان النكبة تبعث ليالي السهر والسمر والميجنا والعتابا في عرسها الفلسطيني الذى لم تنساه ابدا الدهر، ولم ينساه اهالي القرية التي كانت تشمخ على قمة الجبل الشامخ.

واجبرت ام احمد على الهجرة من القرية الجملية الهادئة الهانئة، دافنة ومن معها كل الامال تحت انقاض البيوت التي عاشوا فيها حياتهم بكل عزة وأنفة، البيوت التي حولتها الجرافات المتوحشة الى اكوام من الحصى والتراب وكانها لم تكون.

ما العمل في ظل هذا الواقع المر، والبقاء مستحيل والرحيل مر مرارة العلقم، ولكن لا بد مما ليس منه بد، ولكن الى اين؟... والى متى؟

هناك بعيدا نعبر الحدود.. لا هنا، نعم هنا، الى اى قطعة قريبة من القرية الجميلة، في خشابية متواضعة او تحت شجرة برتقال او صخرة، افضل مليون مرة من الهجرة خارج الوطن وبعيدا عن القرية الحبيبة التي نستنشق هواءها الساحر حتى

كلما نظرنا باتجاه الشمال، وما احب الشمال اليّ، فكانني تحولت الى بوصلة لا ترغب الا في التوجه نحو الشمال.

لست متعصبة لقريتنا، فكل البلاد بلادى، وكل الناس هنا اهلي وعشيرتي، لكن آه، مسقط الرأس غالي، ولا بد للانسان من ان يحن اليه وباستمرار وذكريات الطفولة تبقى عالقة وعلى طول المدى من هنا اصبحت بوصلة من حيث لا ادرى، لا تعشق الا الشمال.

لا فرق جباليا... بلاطة... الدهيشة والبقية الباقية من قواعدنا الصلبة هذه.. نعم لا فرق، كلهم ابناء جلدة واحدة ومعاناة واحدة، يجمعهم جميعا انهم مصممون.. وبكل حزم على صعود تلك التلة حتى قمتها، حتى لو وضعوا حصاة فوق حصاة، وحجرا فوق حجر.

هكذا اذن تجسدت هذه القناعة، بحتمية الوصول الى القمة حتى على جثث بعضهم البعض، وهذا هو السبب الاكيد وراء عدم صدمة "ام احمد" عندما سمعت خبر الفاجعة، وعندما رات ابنها مضخا بالدماء الزكية وصرخت بأن "احمد شهيد". والا فماذا وهي التي اوصلتنا الى قناعة ان الصعود الى تلك القمة الشاقة، الصعبة المسالك، لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق صعودنا على جثث بعضنا البعض.

نعم كثيرا ما كانت تردد كلمة احد المشاهير بوعيها الفطرى الاصيل، "ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة" وانه بغير هذه الطريقة لا يمكننا الصعود، او اننا نبقى في "مهاوى الروى".

هذا المنطق الفطرى الواعي، لم يكن منطق "ام احمد" لوحدها، بل اصبحت كل نسائنا "ام احمد"، وكأن هناك شحنات كهربائية سرت في شرايينهن وبلا استثناء، فان نجمة، دوت زغرودة من العمق، مبشرة بقرب الوصول الى القمة.

منحوتة – طين

ما يبغيه قلبي وتأباه نفسي

بقلم: حنان عنابه / قلقيلية

ما يبغيه قلبي هو الحب الصادق المتحرر من عبودية الانانية، بعين الحنان اللامتناهي الذى لا ينضب... ليروى قلبا افحمه ظمأ الحرمان...

ما يبغيه قلبي الحزين ضمير يقظ في كل نفس بشرية.. لا يتيمة حب الذات والمصلحة الشخصية... ما يبغيه قلبي بذرة امل في كل فؤاد حزين يائس..

وما تأباه نفسي الحقد الذى ينصب شباكه في قلوب ضعيفة.. لا حول لها ولا قوة...

ما تاباه نفسي الحرمان الذى يجعل من الانسان مخلوقا آخر... مخلوقا متمرد على حياته ومجتمعه.. مخلوقا يفتقد الاستقرار...

ما تأباه نفسي ضمير نائم لا يصحو الا بعد فوات الاوان بعد ان دمّر قلوبا وحطمّ نفوسا بريئة...

ما تاباه نفسي غدر وجناته تأصلت في نفوس حقوده ينقصها الايمان والثقة بالنفس..

ما تأباه نفسي يأسا قاتلا يفتك بالضعيف والمؤمن...

من غريب في المنفى

أشواق وحنين

بقلم: فاطمة جلال العنبوسي / نابلس

اختاه. النجوم تسكن اديم السماء.. وقلبي بين احضان القمر نائم... ومركبي على وجه البحيرة عائم.. وروحي في عالمها غارقة.. ونفسي تشتاق الى شمس الحرية.. والى ذرة تراب.. وهواء لتعيد الى قلبي الخفقان... وتنعش جسدى المتعب من اعباء النهار... ومن الغربة في متاهات اللاعودة.. والضياع في شوارع المدن والعواصم..

اختاه في اعماقي تسكن جذور القضية.. وفي صومعة قلبي حب ابدى يتملك اعصابي.. ويشدني بجنون الى الارض.. الى ثراها.. في نفسي عشق ابدىّ.. شوق دفين... جنونا اختاه ان نفترق.. ان نحيا غرباء.. اشتياء بالحب.. تعساء بالحياة... جنونا ان يحكم علينا بالاعدام.. ان احيا خلف حدود الزمان..

اشعر بأنني قريب منك كقرب الروح من الجسد... اشعر بأنك تعيش في اعماقي.. واجدك امتدادا لذاتي.. لخريطة عمرى المنسية في قارعة الطرقات... لسنين عمرى الضائعة.. فحبك يعطيني جرعة من المزيد في الحب والعطاء.. في العيش.. في الاستقرار.. فرغم بعد المسافات والاميال.. اسمع صوتك القادم من خلف سحب الايام.. من كل مكان.. وانفاسك تلفح وجهي.. وتعيد الحرارة في اوصالي.. والدفء الى اعماق اعماقي...

مضررة كان قرارهم.. وكان قدرى.. يوم ان تغنيت باسمك.. وحبلت منذ انغاما والحان.. يوم ان كتبت عنك قصائد حب.. وشوق وحنان... كانت الريح عاتية.. هائجة.. ظالمة.. قاسية.. خفت على ادراتي ان تبعثرها الرياح... وان تكسر اقلامي.. رغم ما دفنت من

حبي اعوام واعوام.. عشت حياة ملئها الحرمان.. والكبت.. دفنت حريتي داخل قمقمة نفسي... وحبي داخل صومعة قلبي.. وصوتي في حنجرتي... لم استطع ان ابوح بالحب..

والغرام.. ان اعبر عن راى.. او حرية فكر.. وكان الذى كان.. كان حكم الاعدام.. بالموت في المنفى.. غريبا... وحيدا خلف حدود الزبان.. بالفراق والهجران.. وترك الاحبة والخلاق، وكسر الانعدام وحرق الدفاتر.. فكم تمنيت ان انشرها لكل البشر... في وجه الريح الغاضبة... الهائجة.. ان اقرأها على مسمع كل انسان...

ان اهديك اياما لتحفظيها من غدر الزمان... والان اصرخ بحبك واناى باسمك.. واعلن من حريتي فهل هي جريتي التي اناشدها في بلد اشعر فيه بالغربة... بالضياع.. متى اعود اناشد بحريتي التي ابغيها.. واعبر دون خوف...

او وعيد... وتهديد...

اختاه كنت احسب الايام ستفرش لنا درب السنة القادمة رملا... وسجاد احمر.. وزهور برية... وعطر.. وشذى... وياسمين.. وتزين سنين العمر بالحب... بالشوق.. والحنين... خذلتنا الايام... وصدر القرار... وبعدت المسافات... وتغيّر المكان...

... والعنوان وما تغير ما في القلب.. والفكر.. والفؤاد.. فكلما مرت الايام يزداد الشوق في اعماقي... واراك تمتدين

لتكملين خريطة عمرى الناقصة المنسية... وتكبرين في قلبي... في شراين جسدى... فانت ذاتي.. وروحي...

فلعيونك انا راجع.. ساعود يوم ان تشرق الشمس وتنبثق من بين خيوط الظلام السرمدى... ساعود ونفرش دروب السنوات رملا... وسجادا...

وازاهير... عندما استطيع ان اهديك مذكرة عمرى لاعوام ماضية.. واتية.. واهديك روزنامة العام... وكل الاعوام.. فخيول الشوق تطارد بوعي.. ففي القلب غصة.. وفي العين دمعة وبين الشفاه همسة...

فاخبروني... هل يعيش الانسان جسدا بلا روح..؟! هل يطفأ البعد جذوة الشرق واللهب.. والنيران المشتعلة في الاعماق؟! هل يموت الضمير يوما... وتموت معه جذور القضية...؟!

هل يكون الموت وحكم الاعدام والضياع لكل من ناشد الحرية..؟! هل يكون اخبروني..؟!

اخبريني ايتها الريح الهمجية...؟!

عطاء السنين

بقلم: جيهان فوزي

انبثق الظلام من خيط النور الذى استرسل نحو المغيب.. وتلفح الفضاء بظلمة حالكة.. تصب جل غضبها فتزداد سوادا وحلكة.. وبدأ النسيم يراعب قسمات الظلمة فتتمايل اهداب الاشجار المتنائية هنا وهناك بعظمة السل ضوء خافت من البعيد يتمايل هنا وهناك.. يختال بثقة ودعة.. وكأنه يتأمل صفحة الماء الرتيبة وهي تهمس الى شمس المغيب بتغزله باشعتها الحمراء الضاحكة كمن يرسل الى محبوبته الناعمة رسالة حب تداعب اجفانها الناعسة فتحمر وجنتيها خجلا وحياء...

لا زالت الغيوم تسبح مع اشعة الشمس الحمراء تختلج في لهيبها الوان الشفق المنثور كما اللؤلؤ على لوحة وردية... فتمضى الاخيرة مترعة بالحان الحياة... معبرة عنها برقة الوانها السابحة على صفحة الماء لتكتب سطورا من نور تضيء طريقها المظلمة...

وكما ظهر ذلك الضوء الخافت المتوج على صفحة الماء فقد اختفى واضحى مجهول المسار.. وكان نجم سماوى قد اختطفه عن الابصار ومضى به الى كوكب آخر وحياة اخرى...

رنت عينان ساطعتان ببريق اخاذ ترقبان في الظلام ذلك الضوء الخافت الذى يظهر ويختفي بشكل محير يدعو للتفكير ثابتة البصر ثاقبة الرؤية عبر الحواجز والمتاريس التي صاغتها الطبيعة شاخصة في ذلك الضوء الغريب الذى ما لبث ان اختفى من جديد...

وما هي تلك النظرات تتنقل في كل مكان قد تجلو فيه الرؤية وتتاح لها السبل... وما كادت تلك العينان ان ملت هذه الظلمة ومضت قاطبة الى مكان آخر.. لتصطدم بالزحام من جديد وضوضاء الاضواء الساطعة فترتعش الاجفان بخفة ورشاقة لمباغتة الانوار الساطعة لها على حين غرة...

وما هي الا ثوان واعتادت تلك العينين الاضواء وشرعت سابحة نحوها ولا تدرى اهي نست ما قد رأته منذ قليل وقفلت راجعة تائهة مفكرة.. ام انها تناشته للحظات تتجاوز منها هذا البريق...

وذاك الضجيج والصخب.. لكن الظلمة عادت من جديد تتسلل الى تلك العينيين الشاخصتين البراقتين ذات الوميض الحاد.. فاسبلت اهدابها في دعة وثقة معبرة عن ارتياحها الشديد لتلك الظلمة المباغتة.. فاطرقت مفكرة غائصة في اعماق الفكر تنهب الارض نهبا.. فلم تحفل بكل ما اصطدمت به من عوائق او حواجز او متاريس...

الا انها في تلك اللحظة قد اصطدمت بحاجز لا يمكن ان تتفله او تحيد.. تسمرت في مكانها وعجزت متاريس الدنيا جميعها ان تصد تلك العينان عما سمرت عليه ذاهلة..

تبددت معالم الدهشة التي حلت بهما لثوان معدودات والهبها وميض التفكير من جديد... لكنه تفكير من نوع جديد... جرىء صارم.. سخيف وعلا الهرج والمرج في ذلك المكان وتعالت الصيحات.. ودوت في عمق الظلام طلقات نارية... اعقبها سكون متوتر وهدوء وضجة... وما لبثت فجاة ويهوى بكل قوته منبطحا على الارض.. مختفيا بذلك وراء حاجز من تلك التي طالما اصطدم بها...

وما هي الا ثوان.. انطلقت فيها عيارات نارية من جديد... واعقبها صرخات واستغاثات وصمت رهيب موحش...

انتفض عامر من مكانه مذعورا من هول المفاجأة... ولاحت في وجهه علامات التوتر والانقباض والحيرة.. وما لبثت تلك المعالم ان تحولت الى صرامة وقسوة تلهب من يحدق النظر فيها.. وتجود عليه بثقة وشموخ واصرار اكبر وتحد اقوى...

فقفل عامر راجعا وكله رضا عن تلك الفكرة المباغتة التى ما فتأت تشغل ذهنه بقوة والحاح...

.. ولا زالت في القلب ذكرى تشهد بالدموع ذلك اليوم الجبار الذى عانت منه الحشود البائسة والجموع الغفيرة تنتظر الزيزفون ذو الرائحة التي طالما تعود عليها عامر وابناء قريته وما جاورها من قرى ومدن ومخيمات لشد ما ادهشه في صغره ان يطلق على يوم من ايام الربيع في بداياته "بيوم الارض".. يومها تساءل في حيرة.. ايعقل ان لا يبقى في القلب ذكرى الاخ ذلك اليوم تحتفل به معربين عما يجيش بانفسنا من مرارة التشرد وضياع الارض وثراها الغالى.. ابدا.. ابدا يومها كان عنيفا حانقا... حاقدا.. حتى لانه هزأ من تلك التسمية ومضى بين احضان الطبيعة ساخرا يلعق مرارة السنين في حلقه..

كبر عامر وكبرت معه المعاناة بل لعل المرارة قد ازدادت في الحلق عن ذى قبل... ترعرع في قلبه حب الارض.. ولذة الانتماء وصدق العطاء.. الف رائحة التراب.. وشذى الطبيعية بزهورها الزاهية... تلك الرائحة المميزة ذات النسيم العذب.

ومع شباب عامر كبر حب الارض ويوم الارض وعيد الارض.. واضحى له مثل للكرامة والشرف والعزة السليبة.. وبدلا من ان يسخر منه اصبح يعشقه.. بل ويلثمه لثما..

وها قد اضحى عليه قريبا.. ذلك اليوم الذى طالما انتظره كمن تنتظر الام وليدها في شوق وحنين.. الضجيج والصخب في كل مكان.. رغم الحصار.. رغم القيود.. رغم السدود.. رغم الحدود.. رغم كل شيء، حانت الساعة.



قراءات

ادب اسماعيل كاداري: مكوك بين الماضي والحاضر

من البانيا كاتب مفاجىء.. والأسئلة كأنها تهمنا

في واحدة من اجمل رواياته «الجسر ذو الاقواس الثلاثة» يحدثنا الكاتب الالباني اسماعيل كاداري عن حكاية جسر يبلى في احدى المناطق الشرقية لدولة ألبريا (وهو الاسم القديم لالبانيا).. حكاية الجسر يرويها لنا كاداري على لسان راهب من القرن الثالث عشر. وهذا الراهب يدخل طوال فصول الرواية في تفاصيل الصراع الذي قام من حول بناء الجسر: البعض ضده لاسباب اقتصادية، والبعض لاسباب دينية تتعلق بـ«العفاريت» التي تقطن النهر، والبعض معه لاسباب متنوعة ومتضاربة. المهم في الحكاية ان الجسر يبنى، ويكون اول العابرين عليه، الجنود الاتراك عند بداية غزوهم لالبريا.

للوهلة الاولى، تبدو هذه الرواية، التي نشرت اوائل الثمانينات، وكأنها رواية تاريخية، تقص احداثاً لمجرد الرغبة في قص الاحداث.. اي لمجرد الرغبة في الترفيه عن القارىء، ولكن شيئاً فشيئاً، وبالتدريج، وما أن نصل الى القراءة الثانية، "الاكثر عمقاً للرواية"، حتى تبدأ الخيوط التي نسجت الرواية منها، تظهر بوضوح لنجد انفسنا امام عمل يريد ان يقول غير ما يرويه من احداث... وبشكل اكثر توضيحاً يريد ان يقول الحاضر من خلال الماضي. لكن اسماعيل كاداري، الذي يعتبر اليوم من اكثر كتاب البانيا شعبية وشهرة، داخل البانيا وخاصة خارجها، اسماعيل كاداري هذا، لا يستخدم الادب كمجرد وسيلة للتعبير عن الذات، ولا كوسيلة للترفيه عن القارىء، بل خاصة ليقول موقفاً من الحياة ومن الاوضاع الراهنة، ومن التاريخ.

هذا «الالتزام» الخاص جداً، هو واحدة من السمات المميزة لادب اسماعيل كاداري، ونقول «الخاص جداً» لان هذا الادب، على الرغم من انه يكتب وينشر في بلد لا يزال يعتبر نفسه آخر معقل لـ«الماركسية» في العالم، ولا يزال يحتفل بذكرى ولادة ستالين وموته، في بلد يجعل من «الواقعية الاشتراكية» قانوناً لا محادة عنه، هذا الادب يخرج عن كل هذه الصياغات، ليقدم نفسه ادباً انسانياً من الطراز الاول... انسانياً، ولكن ادباً بالمعنى الحقيقي للكلمة. فأنت، ان قلبت صفحات روايات كاداري (وقد ترجمت نحو عشرة منها حتى الآن، الى الفرنسية والايطالية وغيرهما)، لن تعثر على اثر «لبطل ايجابي» او حتى لنضالات «الشعب العامل»، او حتى للصراعات الطبقية. كل هذا يضعه اسماعيل كاداري خلفه حين يكتب. ولكن ما الذي يكتبه الرجل؟

الرواية الاولى التي صدرت لكاداري، مترجمة خارج البانيا، كانت اشبه بمفاجأة وقعت كالصاعقة السعيدة في خضم الحياة الثقافية في الغرب. فـ«جيش الجنرال الميت» (وهو اسم الرواية) لم تكن حدثاً عادياً على الصعيد الادبي، خاصة وانها طلعت من بلد لم يكن العالم يعرف عنه سوى اسم رئيسه وسوى انه بمثابة ذيل للصين الشعبية وانه منغلق على ذاته وعلى ممنوعاته التي لا تحصى. «جيش الجنرال الميت» تبدت رواية غريبة، ساخرة، حزينة، تحكي عن مسؤول ايطالي يكلف بالسفر الى البانيا لاستعادة جثث الجنود الايطاليين الذين قتلوا في الحرب هناك.. ويرافقه في الجولة المسؤولون من اعدائه السابقين: ومن خلال هذا البحث السوريالي عن جثث الجنود يقيم كاداري نصاً ساخراً... وهذا النص، حيث وصل الى ايدي القراء في الغرب، كانت المفاجأة الكبرى: فهنا نحن اولا امام كاتب كبير يطلع من المجهول ويتناول الحرب والوطنية والبطولة بسخرية ندر وجودها عند كتاب هذا الزمن.

من بعد «جنرالات الجيش الميت»، راحت كتب كاداري تتتابع: «غروب آلهة السهوب»، «طبول المطر»، «مدونات مدينة الحجر»، «الشتاء الكبير» «عش العار»، وابريل المهشم». ومؤخراً «من اعاد دورونتين» و «السنة السوداء» و «الموكب توقف في الثلج»... وكتتويج لهذا كله، اصدرت منشورات «فايار» مؤخراً ترجمة فرنسية لكتاب من اسماعيل كاداري جاء مختلفاً. فهنا لسنا امام رواية بل امام كتاب عن الكاتب المسرحي الاغريقي اسخيلوس بعنوان «اسخيلوس او الخاسر الابدي». ولكن هل نحن حقاً امام كتاب عن كاتب التراجيديا الاغريقية الكبير؟

في البداية كان المشروع يقوم في كتابة كاداري لمقدمة للطبعة الالبانية الجديدة من اعمال اسخيلوس.. ولكن شيئاً فشيئاً راح المشروع يكبر ويتبدل، لينتقل كاداري من نص عن اسخيلوس، الى نص عن كاداري نفسه... ولكن من خلال اسخيلوس. عن كاداري. ولكن ايضاً عن فصل الابداع، عن الكتابة نفسها، عن علاقة الكاتب بالسلطة، بالمدينة والايديولوجيا، سائدة كانت ام معارضة... ثم خاصة عن علاقة الكاتب بالتاريخ.

من خلال اسخيلوس، وبالتحديد من خلال هذه الرؤية شديدة الذاتية لاسخيلوس، يقدم لنا كاداري مفاتيح حقيقية تساعدنا على فهم رواياته... او بالاحرى على التقاط اجزاء محددة من عوالمه. والمعروف، في العادة، ان هذا الكاتب قليل الكلام، بل وندر ان ادلى بحديث تناول فيه اياً من اعماله. يقول كاداري عادة: انا ما ان انتهي من كتابة رواية حتى تصبح علاقتي بها مثل علاقة اي قارىء عادي بها.. لذلك لا يمكنني ان اتحدث عنها بأكثر مما يتحدث هذا القارىء العادي.

لكنه في كتابه الجديد عن اسخيلوس، قدم مرة واحدة وبالجملة ما يساعدنا، اخيراً على فهم هذا الكاتب، الذي اعتاد ان يتجول في مواضيعه بين التاريخ والحاضر، بين ما هو وطني وما هو انساني، دون ان يجد مغبة في فجائية الانتقال.

فمثلاً، مقابل «جنرال الجيش الميت» التي تتناول موضوعاً يرتبط بما بعد الحرب العالمية الثانية، نجده في «طبول المطر» و «مدونات مدينة الحجر» ينصرف الى التاريخ الالباني ليستمد منه حكايات لن يكون من الصعب علينا، لو بحثنا، ان نجد لها معادلات موضوعية في احداث الزمن الراهن. وفي «الشتاء الاخير» نجده يقدم رواية تشبه التحقيق الصحفي، حول القطيعة القاسية التي حدثت بين السوفيات والالبانيين، وفي «غروب آلهة السهوب» يحكي لنا عن طالب الباني (مثله) يتعلم في معهد مكسيم غوركي بموسكو (مثله)، ويرتبط بعلاقات مع البشر العاديين من ابناء الشعب السوفياتي... لكنه من خلال هذا النص يقدم مرافعة ضد النظام السوفياتي في عهد ذاك.. ان لم نقل ضد النمط السوفياتي من الاشتراكية... وفي «ابريل المهشم» نراه يصور لنا ما يدخل بنا مباشرة في صلب الحياة اليومية في البانيا، اما في «عش العار» فيعود الى عصر الاحتلال العثماني لالبانيا ليقدم لنا حكاية – بل امثولة – حول النضال والخيانة والعار والوطنية. امثولة لا تقف بالضرورة في صف الافكار المتفق عليها. واذا كان كاداري، قد عاد مؤخراً في «السنة السوداء» الى اوائل هذا القرن ليحكي عن ظهور المذنب في سماء البانيا والكوارث التي ادى اليها، نراه في « من اعاد دورونتين» يقدم حكاية تكاد تشبه الروايات البوليسية عن فتاة تترك بيئتها، فيقرر اخوتها استعادتها مهما كلف الامر.. لكنها تعود وحدها على حصان وقد باتت جثة هامدة.. ويحتار الجميع: من الذي اعادها؟ سؤال يطرحه على انفسهم المحققون ومختار القرية والاهالي... لكنه يظل في النهاية من دون جواب.. فهنا ليس المهم من اعاد دورونتين المهم انها عادت.

ان كتابة كاداري، التي يؤسفنا ان نشير هنا الى ان اياً من نتاجاتها لم يترجم بعد الى العربية – على حد علمنا –، كتابة استثنائية، وصلت الى الغرب لتضاف الى اعمال التركي ياشار كمال واعمال الكتّاب اليابان وكتّاب اميركا اللاتينية، في ضخ الحياة الادبية العالمية بدم جديد. وهذه الكتابة الاستثنائية، إن نحن، معشر القراء العرب، تفرسنا فيها بدقة وانتباه، سنجد انها تكاد تخاطبنا، نحن، قبل ان تخاطب اي قارىء آخر: تخاطبنا لان الاشكالات التي يطرحها كاداري – عملياً – في رواياته، ونظرياً في كتابه عن اسخيلوس، هي هي ذات الاشكالات المطروحة على ادبنا العربي اليوم: علاقة الحاضر بالتاريخ، علاقة المواطن بالوطن، علاقة الكاتب نفسه بالكتابة، واكثر واهم من ذلك كله: علاقة الكاتب بالسلطة. وفي هذا المجال بالتحديد تمكن الانتباه الى واقع ان مشكلة السلطة تكاد تكون المشكلة الاساسية المسيطرة على عمل كادازي: سواء اكانت سلطة محتلة (العثمانيون)، او سلطة كبرى (الشقيق السوفياتي الجبار)، او السلطات الصغرى، في القرية، في الحروب، في الفرقة العسكرية. وهنا قد يطرح قارىء سؤالا اخيرا: وماذا عن علاقة الكاتب بالسلطة الالبانية نفسها؟

هنا نصل الى ملاحظة اخيرة: كاداري نائب في البرلمان الالباني عن مدينة تيرانا، ويعتبر الكاتب الوطني الاول في البانيا. ولا تجرؤ اي سلطة على معارضة اي من كتاباته. ومع هذا، من الواضح ان اياً من كتب كاداري، لا يمالىء السلطة بشكل مباشر، اللهم الا اذا نظرنا الى «الشتاء الاخير» على انه ممالأة، وهو الكتاب الذي ينصر فيه كاداري حكومة تيرانا على حكومة موسكو في الصراع الذي ادى الى القطيعة بينهما.

وهنا تكمن الاحجية الكبرى في ادب اسماعيل كاداري■



فجر الرياضة والشباب

ايطاليا.. في حِداد..

روما ـ أ.ف.ب ـ لبست ايطاليا يوم الاربعاء الماضي ثوب الحداد. اذ ان خسارة المنتخب الايطالي صفر/٢ امام المنتخب السوفياتي القوى في نصف نهائي بطولة اوروبا الثامنة اثارت خيبة امل كبيرة في روما والمدن الايطالية كافة.

والليالى المجنونة التي عاشتها المدن الايطالية في الدور الاول من البطولة حين كان ينتقل المنتخب الايطالي من فوز الى آخر لم تعد اكثر من ذكرى والملايين من المشجعين لم يتوافر لديهم الحافز ولا الشجاعة للنزول الى الشوارع رغم الطقس المعتدل ومضوا يرتبون الاعلام واللافتات التي كانوا اعدوها للاحتفال بالانجاز الكبير لو فاز منتخبهم.

غير ان الفوز السوفياتي لم يكن عليه غبار حسب ما ذكر احد رجال الشرطة الذى كان يمضى مناوبته امام باب احد القصور الكبيرة في وسط العاصمة "لقد كان من سوء حظ ايطاليا انها وقعت امام منتخب سوفياتي مميز لدرجة انه سيطر على المباراة كما كان يحلو له. املنا خاب بعدما آمنا بقدرتنا على الفوز. لكنها كرة القدم والمنتخب السوفياتي كان اقوى منا بكثير.

وهكذا فان الايطاليين سيقفون على الحياد في مباراة القمة بين الاتحاد السوفياتي وهولندا اليوم السبت في ميونيخ لكنهم تواعدوا على اللقاء في مونديال ١٩٩٠.

منتخب ايطاليا... خسر امام الاتحاد السوفياتي ٢/صفر

صعود ياريد الى الدور الثاني في بطولة ويمبلدون

لندن ـ ا.ف.ب ـ استوءنفت مباريات اليوم الاول من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب بعد توقف قصير سببه هطول المطر ففاز السويدى انديرس ياريد المصنف ١١ على الهولندي توم نيسن ٦/٢ و ٦/صفر و ٦/٢ والاميركي جيم غراب على التشيكي جوزف شيهاك ٦/صفر و ٦/٢ و ٦/٤ والتشيكي ميلان شرايبر على النيجيرى تدوكا اوديزور ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٢.

وفي فئة السيدات فازت الايطالية لاورا غولارزا على النمساوية جوديث فيزنر ٦/٢ و ٥/٧ و ٦/٢.

لقطة رياضية من بطولة كأس امم أوروبا

لقطة رياضية من مباريات كأس الامم الاوروبية، ويظهر في الصورة نجم المنتخب الهولندى "رود غوليت" اثناء تسديده كرة العملاق "داساييف" افضل حراس المرمى في العالم... يذكر ان هذه المباراة انتهت لصالح الاتحاد السوفياتي بهدف مقابل لا شيء لهولندا.

اليوم: في.. كأس الامم الاوروبية

يلتقي اليوم في نهائي بطولة كأس امم اوروبا الثامنة منتخبا الاتحاد السوفياتي وهولندا.

فاطمة وايتبريد بطلة بريطانيا في الرمح للعام الثامن على التوالي

للعام الثامن على التوالي احرزت بطلة العالم البريطانية فاطمة وايتبريد لقب بطولة بريطانيا في رمي الرمح حيث سجلت ٧٠,١٠م ونال لقب الرجال ستيف باكلي (١٩ سنة) الذى سجل ٧٩,٥٠م وهو افضل رقم يسجله لاعب تحت العشرين.

ونال العداء لينفوردكرستي للمرة الرابعة بطولة بريطانيا لسباق ٢٠٠م وقطع المسافة بـ ٢٠,٧٥ ث.

استطلاع فريد من نوعه

جاء في استطلاع فريد من نوعه لصحيفة "لا غازيتا دللو سبورت" شاركت فيه السيدات الايطاليات فقط ان المهاجم التوبيللى "٣٢ عاما" هو الزوج المثالي وحارس المرمى زينغا "٢٨ عاما" هو العاشق المثالي والمهاجم فياللى "٢٣ عاما" هو الابن المثالي..

وفي "المعدل العام" حل فياللى في المركز الاول.

كارل لويس واثبات الوجود أمام بن جونسون

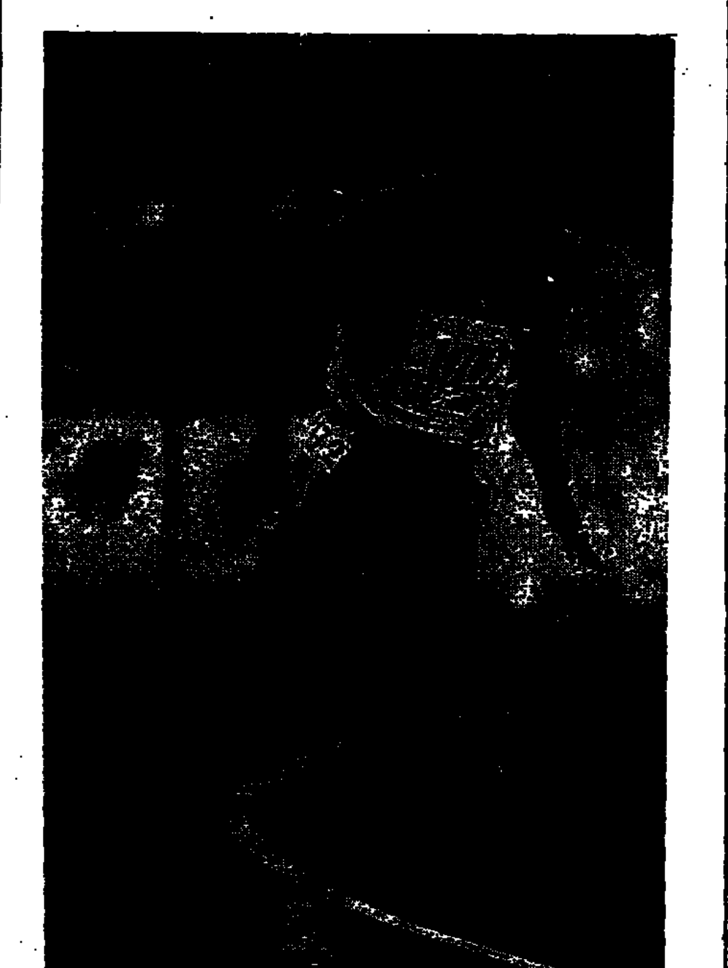
يبدو ان كارل لويس بطل العاب القوى الامريكي يرفض ان ينساه العالم فهو يستعد بكل جدية للسباق او الصدام الذى ينتظره العالم كله بحماس خلال الالعاب الاولمبية، ونقصد به اللقاء الذى سيجمع لويس مع العداء الكندى بن جونسون بكل العالم في مسافة ١٠٠ متر.

وقد ظهر واضحا ان لويس يستعد بجدية بعد ان فاز بسباق اقيم في امريكا موءخرا مسجلا ١٠,١٢ ثانيه.

ويقول لويس: اريد ان يكون هذا الموسم افضل مواسمي الرياضية على الاطلاق، واريد ان يدرك العالم انني لا زلت موجودا.

"وسيخوض لويس سباقي عدد في الاولمبياد بالاضافة الى الوثب الطويل والتتابع.

ويذكر ان بن جونسون انتزع بطولة العالم في المسافات القصيرة من لويس خلال بطولة العالم.



بن جونسون.. العداء الذى لا يقهر

فوز العراق على منتخب جامعات كوريا الجنوبية



المنتخب العراقي لكرة القدم

سيئول ـ أ.ف.ب ـ في اطار كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لكرة القدم فاز منتخب العراق الاولمبي على منتخب جامعات كوريا الجنوبية (٢/صفر) يوم السبت الماضي في سيئول.

فوز فاسكو داجاما ببطولة ريو دوجانيرو

ريو دو جانيرو ـ أ.ف.ب ـ احرز فاسكو دا جاما بطولة دورى ريو دو جانيرو لكرة القدم بعد فوزه على فلامينغو ١/صفر يوم الاربعاء الماضي على استاد ماراكانا. وكان فاسكو داجاما فاز الاحد الماضي على فلامينغو ٢/١ في مباراة الذهاب.

وعلى مدى الموسم فاز فاسكو داجاما في ٢١ مباراة وخسر ٣ وتعادل في ٣ وله ٤٧ هدفا وعليه ١٢ هدف.

مسقط تعتذر عن الإشتراك في بطولة كأس أمم آسيا

اثار اعتذار اتحاد كرة القدم العماني عن الاشتراك في تصفيات المجموعة الرابعة في كأس الامم الاسيوية التي تقام في اندونيسيا العديد من ردود الفعل تمثلت اغلبها في الاسف والحزن للانسحاب خاصة وان المنتخب قدم عروضا جيدة في كاس الخليج الاخيرة.

وتبريرا لهذا القرار اعلن سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني ان الجهاز الفني المكون من الخبير الالماني هيدرجوت والكابتن فتحى نصير ومدير المنتخبات عبد النبي عبد الرسول فضل عدم الاشتراك على الرغم من ان التقدم المستمر في اسلوب اللعب لكنه لم يصل بعد للمستوى الذى يمكن به المشاركة خلال البطولة المقبلة خاصة وانه يلعب في مجموعة تضم منتخبات قوية، وان نتائج هذه التصفيات ستوءثر بلا شك على سير برنامج الاعداد للمنتخب الذى يضم العديد من الشباب الذين يحتاجون لبعض الوقت لاكتساب الخبرة الدولية عبر الاحتكاك.

شوستر الى ريال مدريد مقابل ٦,٥ مليون فرنك

بعد ثماني سنوات قضاها النجم الالماني العالمي بيرند شوستر في برشلونه اتم توقيع العقد الجديد له مع نادى ريال مدريد بطل الدورى الاسباني.

وسيتقاضى شوستر بموجب هذا العقد حوالي ٦,٥ مليون فرنك فرنسي في الموسم الواحد

ستيوا بوخارست يفوز ببطولة رومانيا للمرة الرابعة على التوالي

بوخارست ـ أ.ف.ب ـ احرز فريق ستيوا بوخارست بطولة رومانيا لكرة القدم للموسم ٨٧/٨٨ للمرة الرابعة على التوالي بعد فوزه في الاسبوع الـ ٣٤ الاخير يوم الاربعاء الماضي على بوليتكنيكا تيميشوارا ٢/صفر. وحل ثانيا بفارق نقطة واحدة دينامو بوخارست.

وهبطت فرق تيميشوارا وبترولول وشوسيافا الى الدرجة الثانية وحلت محلها فرق كونستنزا وايتر سبيو وبيهور اورادیا.

وتوج بيتوركا على راس الهدافين برصيد ٣٤ هدفا مقابل ٢٧ لفايسكوفيتش و ٢٦ لجورج هاجي.

احداث وجوه

بيتر شيلتون "الحارس" الذي لا يتعب

احتفل رفاق حارس المرمى الانجليزي بيتر شيلتون منذ يومين بدخوله نادي اللاعبين المئويين الاوروبي (اي الذين لعبوا ١٠٠ مباراة دولية او اكثر). وقد اقيمت حفلة صغيرة في هذه المناسبة في مطعم الفندق الذي ينزل فيه المنتخب الانجليزي في مدينة شتوتجارت الالمانية. وتلقى شيلتون هدية تذكارية من شركة التلفزيون البريطاني المستقل (اي تي في).

وشيلتون وهو ثاني اكبر اللاعبين سنا في بطولة اوروبا الحالية بعد رئيس فريق الدنمارك مورتن اولسن لا يرغب في التكهن عما اذا كان سيستطيع مجاراة جيننجز الذي اعتزل وعمره واحد واربعون سنة.

لعب شيلتون اول مباراة في الدوري الانجليزي مع فريق ليستر حيث ولد، وهو في السابعة عشرة عام ١٩٦٦ الذي ولد فيه مدافع الوسط الانجليزي توني ادامز. ويبلغ شيلتون التاسعة والثلاثين من العمر اذ ولد في العام ١٩٤٩ وجرى اعداده ليخلف سلفه العظيم جوردون بانكس الذي ساعد على فوز انجلترا بكاس العالم ١٩٦٦.

لعب شيلتون اول مباراة دولية في ويمبلي في بطولة العالم سنة ١٩٧٠ ضد المانيا الشرقية وفاز فيها الفريق الانجليزي ٣/١.

ومنذ ذلك الوقت احتفظ شيلتون بصفحات بيضاء في اكثر من ٥٠ مباراة دولية لم يصب فيها مرماه. وساهم في فوز نادي نوتنجهام فورست بكاس الاندية الاوروبية عام ١٩٧٩ بهزيمة نادي مالمو السويدي (١/صفر) ونادي هامبورج الالماني الغربي عام ١٩٨٠ (١/صفر ايضا).

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لعب شيلتون المباراة المحلية الرقم ١٠٠٠.

وبعد فترات استمرت ثلاث سنوات مع اندية ليستر وستوك ونوتنجهام فورست وساوثهامبتون. وقع شيلتون عقدا في العام الماضي مع دربي كاونتي يحصل بمقتضاه على ٤٠٠٠ استرليني (٧٠٠١ دولار) في الاسبوع.

ودائما يختار بوبي روبسون مدرب الفريق القومي الانجليزي شيلتون ليشترك في المباريات الدولية اكثر من اي لاعب آخر.

ويشيد روبسون بمهارات شيلتون الذي يصفه بانه احسن لاعب ولا يجاريه احد في المهارة.

ويقول شيلتون: انني فخور جدا لانه تم اختياري لالعب المباراة الدولية الرقم مئة. اعتقد انني سأتذكرها دائما عند اعتزالي لانها مباراة مهمة.

وسيتذكرها شيلتون بالطبع ولكن بمرارة لان الفريق الهولندي او بالاصح لاعبا واحدا فيه تمكن من الانتصار على حارس المرمى الانجليزي بثلاث اصابات.

ويحمل حارس مرمى شمال ايرلندا بات جيننجز، الذي اعتزل بعد مباراة بلاده مع البرازيل في كاس العالم عام ١٩٨٦ يوم ذكرى ميلاده الحادي والاربعين، الرقم القياسي في المباريات الدولية التي اشترك فيها وعددها ١١٩ مباراة.

ويقول بيتر شيلتون للذين يسألون متى يعتزل انه لايزال يشعر بانه قادر على مواصلة مشواره مع كرة القدم ولن يعتزل الا متى ايقن بالفعل انه بات عاجزا عن اللعب في شكل ممتاز.

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ هذا الاسبوع مناسب جداً لحل المشاكل والتغلب على المصاعب. لا تترك نفسك للحيرة بل اجعل رأسك دائماً مرفوعاً.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ تمسك بالاجراءات التي اهملتها وحاول ان تبدأ على الفور بترتيب امور الرحلات. يوم السعد عندك الاثنين فلا تفوته.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ صديق يحاول ان يأخذ منك شيئاً ثميناً فاحترس منه. الحظ مؤات لك هذا الاسبوع فاستغله جيداً.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ تقدير خاص لا تدعه يدير رأسك، ومناسبة عائلية تجعلك في غاية السعادة. كن مستعداً للمفاجآت العامة.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ الصحة والعمل عما اساس حياتك فلا تهمل احدهما على حساب الآخر. حاول المحافظة على هدوء اعصابك.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩ العلاقات العاطفية مؤاتية لغير المرتبطين. مقابلات وتقارب بين المتزوجين. فلا تجعل عينك تلعب هنا وهناك.

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠ نجاح في جميع المجالات ومشاركة الآخرين في السعادة. استقرار موفقة وكسب من المال شرط ان تراعي اصول العمل

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١ سوف تثبت قدرتك على صعيد اتخاذ القرارات. احتمال وقوع نزاع بسيط آخر الاسبوع. افضل ايام الاسبوع الاربعاء.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ روابط قديمة تتوطد مع مواليد برج الدلو. كن حريصاً ولا تقع في الخداع. الصداقات هامة.

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ حاول التجديد في حياتك فهذا افضل لك وللآخرين. علاقات عائلية جيدة حافظ عليها ولا تتهاون بها.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ فوائد عديدة بسبب السفر هذا الاسبوع. الوقت مؤات لعلاقات عاطفية فابشروا لا تقلق. حسن هندامك واتكل على الله.

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣ علاقات حسنة مع من لا تعرفهم تصرف من وحي ضميرك. قل الصدق دائمه ولو على نفسك فالصدق منجاة والكذب مأساة

كلمات متقاطعة

اعداد: علاء محمد دراغمه

طوباس

افقي :ـ

١) اسم بلدتي، حرف.
٢) عاصمة عربية، ل، حرف.
٣) اله، الفعل المضارع من لام، حرف.
٤) الفعل المضارع من رد، وجع.
٥) الاسم الثاني لاحد الخلفاء العباسيين، حرف.
٦) احد الانبياء ناقص آخر حرف، من اخوات كان، حرف، حرف.
٧) قرية قضاء نابلس، س، دولة اجنبية.
٨) للنداء، ى، من العناصر الكيماوية، من فروع اللغة العربية.
٩) اول موءذن في الاسلام، عملة يونانية.

عمودي :ـ

١) مدينة فلسطينية، قرية قضاء نابلس معكوسة.
٢) انت بالانجليزية معكوسة، قمح، علم موءنث، ل.
٣) يوضع فيه الرسائل، دولة عظمى.
٤) عكس آخر، ا، مخيم فلسطيني لبنان ناقص الحرف الاخير.
٥) من موءسسي الحزب الشيوعي السوفياتي، ارغب.
٦) وجع، عاصمة اسبانيا، حرف.
٧) للتخيير معكوسة.
٨) بمعنى حب، موطني.
٩) قهوة معكوسة، ن.

اذا لم تنجح اسرائيل باستغلال التقارب بين الدولتين العظميين فلن تسير الامور لصالحها

بقلم : بولاسك / هآرتس

ابدى رئيس الوزراء خلال جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، في الاسبوع الماضي ملاحظة قال فيها ان هناك تطلع للتفاهم الامريكي ـ السوفياتي على حساب اسرائيل، واضاف : "ان طرفا اسرائيليا"، ادى من خلال نشاطه الى التقارب بين الامريكيين والاتحاد السوفياتي.

اذا كان هناك من لم يدرك من هو الطرف الذى قصده شامير، فقد جاء عضو الكنيست اهود اولمرط وحل هذا اللغز، وقال : هناك مشروع سلام امريكي ـ سوفياتي، اعد من اجل مساعدة المعراخ في الانتخابات، سيطرح في الصيف، وان شمعون بيرس "صانع التقارب الامريكي ـ السوفياتي سيوافق على المشروع.

الانباء التي تتحدث عن مشروع سلام شرق اوسطي، والذى وافق عليه الاتحاد السوفياتي وامريكا، بدات تنتشر منذ عدة اسابيع، في التحليلات التي تبثها وسائل الاعلام، في البلاد والخارج. يصعب في الوقت الحالي فحص مدى صحة هذه الانباء، لكن يمكن التفكير بان مشروع كهذا من شانه ان يتبلور في المستقبل القريب.

من المناسب ان نذكر، بان



شامير قلق من التقارب

ميخائيل غورباتشوف ـ قال قبيل قمة موسكو في بداية الشهر ـ "ان الجانب الامريكي يدرك انه بدون الاتحاد السوفياتي لا يمكن التوصل الى حل في الشرق الاوسط". وبما ان اى طرف امريكي لم ينف هذا التصريح، او حتى يتحفظ منه، هناك اساس للاعتقاد ان تغييرا يحدث في موقف الولايات المتحدة.

ففي حين سارت واشنطن ومنذ عام ١٩٧٤ حسب القاعدة التي تحول دون دخول السوفيات الى الشرق الاوسط (باستثناء سوريا التي لا يمكن اخراجهم منها)، وافق ريغان وشولتز على التعاون مع السوفيات في محاولة لوضع حد للنزاع بين العالم العربي واسرائيل.

الوعي لهذا التحول كاف لتاييد الاعتقاد القائل : بان الامر لم ينته ببيان غورباتشوف وبعدم وجود النفي الامريكي. ان ما قيل في موسكو يحتم الاستمرار، اى محاولة لترجمة ميدا التعاون بين الدولتين العظميين الى لغة العمل. وبالفعل، صدر بيان يفيد ان ريتشارد ميرفي سيجتمع مع فلاديمير بولياكوف، ونشرت ايضا انباء تفيد ان جورج شولتز سيجتمع في آب مرة اخرى مع ادوارد شفارنادزه.

لذا فهناك مكان للتعامل بثقة مع الانباء التي تتحدث عن اتفاق بين الدولتين العظميين، وحتى لو لم يتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد، يمكن الاعتقاد بان الموظفين في وزارتي خارجية الدولتين مشغولون باعداد هذا الاتفاق، وبالطبع منهمكون باعداد المذكرات من اجل التوصل الى صيغة مسودة، قبيل عقد الاجتماعين المذكورين.

ادعى رئيس الوزراء ان اتفاقا امريكيا سوفياتيا سيتم التوصل اليه على حساب اسرائيل، واذا كان شامير ينوى القول بان تفاهما كهذا لا يتمشى مع فكرة ارض اسرائيل الكاملة، فانه لم يخطئ، مع ذلك يطرح السوال، هل يجب ان يكون التقارب بين الدولتين العظميين، بالضرورة، ضد امن اسرائيل ؟

قال عضو الكنيست "العزار غرانوت من مبام، ان التقارب بين الدول العظمى لم يوثر في يوم من الايام على اسرائيل، يجب اطلاع غرانوت على خطاه اذا حدثت حالات انتهت بالاصابات وحتى الاصابات المولمة جدا، حينما صاح بنا الرئيس ايزنهور خلال "معركة القالوجة"، حيث كان بثه من الناحية السياسية على موجة واحدة مع خورتشوف وبولغنين، الذين هددوا باستخدام الصواريخ اذا استمر الجيش الاسرائيلي بمحاربة مصر، وحينما وصل هنرى كيسنجر الينا في تشرين اول ٧٣ وطلب بان توافق اسرائيل على وقف اطلاق النار، وانقذ الجيش الثالث المصرى من الاستسلام وقطع عملية النصر الاسرائيلي.

من جهة ثانية ساعدت اسرائيل على التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الجمعية العمومية للامم المتحدة في تشرين ثاني ٤٧، وسهلت عملية اتخاذ القرار الذى طالب باقامة الدولة اليهودية.

كذلك كانت هناك امية خاصة للاعتراف المتبادل الذى اعطته الدولتين العظميين لدولة اسرائيل، في آن...

هناك اتفاق اخر تم التوصل اليه لدى نشوب حرب الايام الستة، فقد استجاب السوفيات الى اقتراح الرئيس ليندون جونسون بان لا تتدخل الدولتان العظميان في الحرب. اتفاق مشابه بتجديد مهمة جونار يارنغ مكننا من التوصل الى نهاية لحرب الاستنزاف، وكان ذلك بمثابة خلاص لاسرائيل.

خلاصة الامر، انه اذا توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى لغة مشتركة فان الامر سيوثر على منطقتنا، ولا يوجد اساس للادعاء بان هذا لن يحدث الان، اذا حدث تفاهم بين واشنطن وموسكو على الطرق الكفيلة بدفع المسيرة السلمية، التي توقفت بسبب رفض اسرائيل، حينما قام رئيس الوزراء برج القائم باعماله جانبا، وتراجع الملك حسين عن اتفاقية لندن.

لا يوجد اساس لادعاء عضو الكنيست اهود اولمرط، بانه اذا بلورت الدولتين العظميين مشروع سلام مشترك، فان شمعون بيرس هو "صانعه"، واذا كان هناك مكان للحديث عن الشراكة الاسرائيلية، فان الفضل في ذلك يعود على اسحاق شامير اكثر منه على شمعون بيرس.

ان خيبة امل جورج شولتز من رفض رئيس الوزراء ساعدت اكثر، مما ساعده نضال شمعون بيرس من اجل المؤتمر الدولي الذى لا يمكنه فرض الحلول او استخدام الفيتو والذى يمكن الملك حسين من العودة الى معاهدة لندن.

ادعاء اولمرط بان بيرس سيوافق على اتفاق امريكي سوفياتي هو مجرد تنبوء، لان زعيم المعراخ لا يحدد موقفه بدون فحص الاقتراح بدقة، وبحضور رابين، وتاثير هذا الاتفاق على امن الدولة.

اما فيما يتعلق بالادعاء الثاني، بان الدول العظمى تتطلع الى بلورة مشروع سلام "من اجل مساعدة المعراخ في الحملة الانتخابية، فانه يتجاهل المصلحة المشتركة لواشنطن وموسكو باحلال الهدوء في المنطقة، من اجل منع نشوب الحرب التي ستودى الى حدوث ازمات لا تريد الدولتين العظميين الانجراف بها. يعكس هذا الادعاء مخاوف الليكود من اضاعة التفوق المتوقع له قبيل الانتخابات، وهو الادعاء بان مشروع بيرس بشان المؤتمر الدولي لا جدوى منه.

يجب علينا التعامل مع التطورات السياسية بين الدولتين العظميين اولا وقبل كل شيء من ناحية مستقبل اسرائيل وامنها، الذى يبقى مهددا بالخطر اذا استمر النزاع. يجب ان تكون لنا مصلحة بانهائه او على الاقل تقليصه، واذا استمر الليكود في اتباع نفس الموقف المتعلق بالوضع القائم فليس من المستبعد ان تفرض الدولتين العظميين علينا وعلى العرب الحل وفي هذه السنة او السنة القادمة حينها لن نستفيد من صيحات المعسكر الوطني.

غورباتشوف ـ شولتز والتقارب المخيف

شامير يشكك في قرارات المحكمين بشأن طابا

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الدكتور نبيل العربي، المندوب المصرى للمحادثات حول طابا، ابلغ المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية روبي سيبل بانه اذا حدث تقدم حقيقي في المحادثات بشان حل وسط حول طابا، فان مصر ستدرس الطلب الاسرائيلي بمطالبة المحكمين بتاجيل عملية التحكيم.

وقال سيبل بعد عودته من الولايات المتحدة، في اعقاب انتهاء محادثاته مع العربي ومع الوسيط الامريكي، ابراهام سوفر، ان المصريين "لم يسدوا الباب" امام الاقتراحات الاسرائيلية وهم ينتظرون الاوامر من القاهرة، ويتوجب الان على طاقم "روساء الحكومة" او المجلس الوزارى المصغر اتخاذ قرار بشان الخطوات التي ستتخذها اسرائيل في المستقبل.

وردا على سوال حول موقف الولايات المتحدة من الامكانية التي طرحها موخرا مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، بان ترفض اسرائيل الاعتراف بقرار المحكمين، قال المتحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب بان الولايات المتحدة متاكدة من ان قرار المحكمين في نزاع الحدود حول طابا سيتمشى مع موقف مندوبيهم، ومع ذلك فان الولايات المتحدة تدعو الاطراف الى احترام اى قرار من قبل طاقم المحكمين.

وقال المتحدث دونالد كوفمان، معقبا على الانباء حول اعتزام المحكمين باتخاذ قرار لصالح مصر بشان موضوع خط الحدود وعدم الاكتفاء بتحديد مكان حجر الحدود، ان المحكمين اختيروا باهتمام بالغ من قبل الطرفين وهم معروفون كخبراء دوليين ولذلك يجب ان نعرب عن ثقتنا بالطاقم.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه اذا قبل المحكمون الادعاء المصرى بان الفترة المحددة هي عام ١٩٢٢، فلن يكون هناك مكان للاستئناف على النتائج الناجمة من ان خط الحدود هو الخط الانتدابي الذى يظهر في جميع الخرائط التي قدمها المصريون وعليه فان طابا موجودة في الجانب المصرى من الحدود.

ويدعي الموظفون في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المحكمين غير مخولين ابدا بالبت في موضوع مكان خط الحدود، لذلك هناك حاجة بفتح المفاوضات من جديد مع مصر حول هذا الموضوع.

المترددون في اسرائيل يفضلون المعراخ على الليكود

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان معهد بورى للاستطلاعات اجرى استطلاعا للراى حول ميول الناخبين المترددين في اسرائيل، وتبين ان جمهور المترددين بين الناخبين والذين لم يقرروا بعد لاى من الاحزاب سيصوتون لصالح "المعراخ".

وقال مدير الاستطلاع رفائيل غيل ان ٠٢٠/٠ من جمهور المترددين الذى يصل اليوم الى خمس الناخبين معنيون بفوز "المعراخ" في الانتخابات، في حين يرغب ٠١٢/٠ بفوز "الليكود".

كذلك فان دراسة اخرى اجريت، اشارت الى ان نصف المترددين الذين يميلون نحو سياسة "المعراخ" يوافقون على التنازل عن الاراض مقابل السلام، بينما رفض ٠٢٤/٠ تاييد هذه الفكرة ولم يعرب ٠١٦/٠ عن رايهم منها.

شولتز سيعود للمنطقة في آب

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز كشف النقاب، انه قرر العودة الى الشرق الاوسط، لجولة اخرى من المحادثات، وفي محاولة منه لاقناع الاطراف بالموافقة على مبادرته السلمية.

وتعتقد مصادر في واشنطن ان الزيارة لن تتم قبل شهر آب وقال شولتز انه بالرغم من الامل الضعيف بالموافقة على المشروع، فهناك اهمية لهذه الزيارة، وليس فقط من اجل تهدئة التوتر في الشرق الاوسط.

وكشف ابررم في مقابلة صحفية، ان شولتز وعده بانه لا

اطلاق سراح الجاسوس كلمنوفيتش سيتم قريبا

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت ان شبتاى كلمنوفيتش المعتقل في اسرائيل بتهمة التجسس لصالح المخابرات السوفياتية، وعمل في اطار المهام التي القيت عليه، على مراقبة وولتر شل، وزير الخارجية السابق في المانيا الغربية، رئيس المانيا الغربية السابق ايضا، والذى يشغل اليوم الرئيس الفخرى للحزب الليبرالي في المانيا.

هذا ما اعلنته الصحيفة الالمانية الغربية الواسعة الانتشار "بيلد"، والتي كررت النبأ الذى نشرته الصحف العالمية خلال الاشهر الاخيرة، والذى افاد بان اطلاق سراح كلمنوفيتش سيتم قريبا، في اطار صفقة ثلاثية لتبادل الجواسيس بين اسرائيل، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة الالمانية "بيلد" ان كلمنوفيتش سكن لمدة سنتين في مارينبورغ وهو حي سكني راقي في "كلف" على بعد ٣٥ متر من الفيلا التي يسكنها وولتر شل.

وزير الخارجية الياباني سيزور مخيم الدهيشة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الخارجية الياباني سسكا اونو، سيخصص نصف زيارته القصيرة في اسرائيل للمحادثات مع الفلسطينيين ولاجراء جولة في الاراضي المحتلة.

هذا، ومن المنتظر ان يصل اونو الى البلاد صباح يوم غد ـ الاحد ـ ويتوجه فورا لزيارة "فاشيم" ومن ثم سيجتمع بالرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ، ويواصل طريقه بعدها الى مخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من بيت لحم، حيث سيلتقي بعد ذلك مع الفلسطينيين في فندق "الاميركان كولوني" في القدس الشرقية ويزور القدس القديمة وسينهي زيارته بالاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ومع وزير الخارجية شمعون بيرس حيث سيتناول طعام العشاء على مائدة بيرس وبذلك تنتهي زيارته.

ويذكر ان الصحف اليابانية الكبرى الثلاث ايدت الزيارة التي يقوم بها سسكا لاسرائيل، في حين عقدت وزارة الخارجية اليابانية موتمرا صحفيا، اكدت فيه ان السياسة الخارجية لليابان تحولت الى دولية اكثر، بما في ذلك رغبتها في التدخل في النزاعات الدولية.

وقال موظف كبير في وزارة الخارجية ان هناك رغبة في المنطقة للتوصل الى السلام، وان اليابان تويد جهود شولتز لان من واجبها تاييد مبادرة السلام. واعترف الناطق بوجود خلافات مع عدد من الدول العربية بشان الزيارة لاسرائيل.

الحكومة السودانية تنتقد منظمة متمردة اثيوبية تحتجز ايطاليين اثنين

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اتهم وزير الاعلام السوداني عبد الله محمد احمد الحزب الثورى للشعب الاثيوبي وهو منظمة متمردة تملك مكتبا في الخرطوم بانه لم يلتزم تعهده باطلاق مواطنين ايطاليين اثنين يحتجزهما في اثيوبيا.

واوضح الوزير في تصريح الى وكالة الانباء السودانية الرسمية ان بلاده قامت بطلب من ايطاليا بوساطة لدى الحزب الثورى للشعب الاثيوبي للافراج عن المعتقلين الايطاليين اللذين لم تكشف هويتهما.

واكد ان السودان حافظت منذ شباط الماضي على اتصالاتها بالمنظمة الاثيوبية لتحقيق هذا الامر.

وحسب الوزير فان الحزب الثورى اعرب في البداية عن ارادته في تحرير الايطاليين لكنه ما لبث ان "رواغ" مبررا عدم قيامه بذلك "بدواع امنية".

واكد وزير الاعلام السوداني ان الايطاليين ما زالا في اثيوبيا ومحتجزين لدى الحزب الثورى للشعب الاثيوبي.

وزارة الدفاع تعتزم اقامة قيادة عسكرية "للعمق الاسرائيلي"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تعتزم خلال الفترة الاخيرة، تقديم اقتراح على الوزراء باقامة قيادة عسكرية جديدة، تدعى "قيادة العمق"، حيث سيتم عرض الاقتراح على الحكومة لكي يصادق الوزراء عليه.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي قد بلور اقتراحا لاقامة هذه القيادة، بعد ان تم اعداد جميع تفاصيلها خلال الاشهر الاخيرة في قسم التخطيط.

ومن الجدير بالذكر ان قرار التوصية باقامة قيادة جديدة، نجم عن الاعتراف بان الوضع الحالي في ما يتعلق بالمسوولية عن العمق في حالات الطوارئ لا يلبي الاحتياجات التي يمكن ان تتكون في حالة نشوب حرب، خاصة بعد ان اصبحت هذه الاحتياجات خطيرة على ضوء الخوف من شن هجوم بالصواريخ على العمق الاسرائيلي، بالاضافة الى امكانية شن حرب كيميائية ضد المواطنين.

وتفيد الانباء ان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل هو الذى يركز اعمال مقر القيادة في وزارة الدفاع في ما يتعلق بهذا الموضوع. وقال ديكل ان اقامة هذه القيادة مطلوبة لانه في الوضع الحالي، فان كل قيادة مسوولة عن العمق في قطاعها، ولا يوجد اى تنسيق على المستوى القطرى، وهذا التنسيق مطلوب من خلال تحليل التهديدات الفعلية التي تهدد العمق في الحرب القادمة.

ومما يذكر ان المسوول عن موضوع العمق اليوم، هو ضابط برتبة كولونيل يقدم المشورة في هذا الموضوع، وفي كل قيادة يوجد ضابط يشغل منصب قائد العمق في قيادة القطاع. لذلك فان العمل الميداني يتم في كل قطاع على حدة وبدون تنسيق قطرى، حتى في مجال نقل السيارات الخاصة بخدمات الطوارئ من مكان الى آخر.

«م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»

دراوشة : حزبنا سيخوض انتخابات الكنيست القادمة برفع شعار «صوت عربي لممثل عربي»

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ صرح النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عبد الوهاب دراوشة امس لوكالة "فرانس برس" ان الحزب الجديد الذى اسمه تحت اسم "الحزب الديموقراطي العربي" يرفع شعار: "صوت عربي لممثل عربي" في انتخابات الكنيست القادمة في تشرين الثاني من هذا العام، مشيرا من جهة اخرى الى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي حديث خاص مع وكالة "فرانس برس" قال دراوشة ـ ٤٥ عاما ـ وهو عضو سابق في حزب "العمل" الذى استقال منه في كانون الثاني الماضي انه بات من المرفوض تماما ان تظل اصوات الناخبين العرب تذهب الى مرشحين يهود. ويضيف : ما نعرضه اليوم هو حزب عربي مستقل يكون قادرا على الاحتجاج ويوثر ايضا في الخارطة السياسية في اسرائيل.

وعن انسحابه من حزب العمل قال دراوشة : ان الانتفاضة كانت العامل الاساسي وراء استقالتي من الحزب وتاسيس حزب مستقل حيث كانت "سياسة العصا" التي اتبعها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة القشة التي قصمت ظهر البعير".

ويرى دراوشة ان لا مانع من الدخول في ائتلاف حكومي مع الاحزاب السياسية الاخرى اذا دعت الحاجة الى ذلك، ولكن بشروط خاصة. ويقول : اذا لم ننجح سنكون قوة معارضة عربية وفي الوقت نفسه جسرا للسلام بين اسرائيل التي نعيش فيها والشعب الذى ننتمي اليه.

والحزب الديموقراطي العربي هو اول حزب عربي مستقل ينشا في اسرائيل. وكانت محاولة اولى لانشاء مثل هذا الحزب قد جرت في بداية الستينات عندما حاولت مجموعة "الارض" بقيادة صبرى جريس ومنصور كردوش تأسيس حزب عربي ليخوض انتخابات الكنيست السادسة عام ١٩٦٥، الا ان السلطات الاسرائيلية منعتها واعتبرتها غير قانونية "لاسباب امنية". ويذكر ان المجموعة كانت تنادى بعدم شرعية قيام اسرائيل.

ويامل دراوشة ان يحصل الحزب الذى يرئسه على اربعة مقاعد ـ من اصل ١٢٠ مقعدا في انتخابات الكنيست القادمة. ويشكل السكان العرب داخل اسرائيل قوة انتخابية تصل الى ٢٢٠ الف ناخب بينما يمثلهم في الكنيست الحالية سبعة نواب عرب فقط.

وياخذ دراوشة على القائمتين العربيتين ـ اليهوديتين اللتين تتقاسمان غالبية اصوات الناخبين العرب وهما "القائمة التقدمية للسلام" و "الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" التابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان مجموع ناخبيهما من العرب، بينما القيادات تبقى من اليهود التقدميين. ويقول : لا نريد ان تكون علاقتنا مع القوى اليهودية علاقة الفرس بالفارس ولا نريد ان نبقى كما كنا اى الفرس دائما.

وعن البرنامج السياسي للحزب يقول دراوشة : ان محوره قضيتان مركزيتان هما، حسب الاهمية، اولا تحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وذلك بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧. ويضيف : نحن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

اما القضية المركزية الثانية فهي تحقيق مساواة كاملة للجماهير العربية في اسرائيل في ما يتعلق بحقوقها المدنية والقومية ومقاومة سياسة التمييز العنصرى التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب الاسرائيليين.

وسيصدر الحزب الديموقراطي العربي صحيفة اسبوعية تدعى "الديار" لتصبح يومية قبل بداية الانتخابات في اسرائيل وستبدا الصحيفة بالصدور بالتعاون مع صحيفة "الاهرام" المصرية في نهاية شهر حزيران الحالي.

وكان عبد الوهاب دراوشة قد اثار ضجة كبيرة في داخل الكنيست عندما حاول بعد انتخابه عضوا في العام ١٩٨٤ ان يشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذى عقد في عمان في العام ذاته ومنعته السلطات الاسرائيلية من مغادرة اسرائيل. وعن هذه التجربة يقول دراوشة انه "عندما يكون الوقت مواتيا للقيام بخطوة تساهم في صنع السلام وفي احقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني وتحتاج الى تضحيات ساكون على استعداد للقيام بها".



حدشوت — حزب لا قاعدة له

لا شك بان حزب الليبراليين هو اجدر الاحزاب بكاس الدولة للمحافظة على البقاء السياسي، بعد المظاهرة التي قام بها في فندق رمادا بتل ابيب. كيف يمكن لهذا الحزب ان يجد مكانا له على الخارطة السياسية، بدون ان يتوفر له شيء من التغطية.

نجح الليبراليون الذين يتباهون بالبعد الكبير عن مبادئهم بالالتصاق بظهر حركة حيروت، التي لا يمكنها التخلص منهم، بالرغم من ان عطاءهم لنجاح الليكود لا يذكر.

يصعب الاقتناع بان الليبراليين وبواسطة قادتهم الحاليين، يمكنهم المطالبة والحصول على ثقة الجمهور. لذا من الافضل لهم ان يندمجوا مع الليكود، ويخوضون منافسة ذاتية على اماكنهم في القائمة المشتركة، حينها لن يحملوا على الاقل اسم الليبرالية ظلما.



هآرتس — نزاع عادي على الاجور

النزاع الدائر مع الاطباء حول الاجور لا يقتصر ـ كما يحاولون تصويره ـ على "تقصير الادوار" وبالتاكيد ليس على "انعاش جهاز الصحة"، بل نزاع عادى على الاجور.

عدد المواقف في هذا النزاع مساو لعدد الاطراف المشاركة فيه، فوزارة الصحة تختلف مع وزارة المالية، التي تنجح بالتوصل الى مفاوضات مع نقابة الاطباء، والتي تتخذ مواقف مختلفة عن موقف النقابة العامة اى صندوق المرضى العام.

في الاونة الاخيرة كونت مجموعة من مدراء المستشفيات موقفا خاصا بها، وهم يستعدون للنضال من اجل تقصير الادوار، وكذلك الامر بالنسبة لاطباء العيادات.

في هذه الفوضى العامة، التي تختلط بها الدوافع الاقتصادية، السياسية، الصحية العامة، هناك ضرورة لتحديد نقطة انطلاق لحل المشاكل، والتي تمثل المصلحة العامة الاساسية والحاسمة. اما الدوافع الاخرى فيجب ان تكون خاضعة لهذه المصالح.

في ظل هذه الظروف، لا مفر من النتيجة ان وزارة المالية هي التي تمثل المصلحة العامة الحاسمة، وتحول دون اختراق جهاز الاجور، لمنع ايجاد سابقة وفتح المجال امام سلسلة من المطالب التي لا تقتصر على القطاع الصحي فقط، بل في جميع المرافق الاقتصادية، وذلك من اجل الحيلولة دون عودة التضخم المالي الذى اصبح بعيدا بعض الشيء عن ذاكرة الجمهور.

لذلك فان موقف وزير المالية الذى يرفض الاتفاقيات مع اطباء المستشفيات، هو موقف عادل، لان ذلك يمكن ان يستغل خلال فترة قصيرة ويصبح مبررا واساسا لمطالب قطاعات اخرى. مع ذلك تبين انه يمكن ايجاد الحلول، التي تقلص جدا او تلغي هذا الخطر. من المنتظر ان تقدم لجنة الخبراء، التي اقامتها لجنة الوزراء الاربعة، اقتراح حل.

هذا الحل لن يرد على المطالب والاذواق، وربما سيتطلب ادخال بعض العوامل التجارية الى جهاز الصحة، وهذا الامر لن يرضي الهستدروت وكوبات حوليم. ربما سيطلب زيادة الرسوم التي يدفعها المومنون، بشكل مباشر او غير مباشر، وهذا الامر لا تويده وزيرة الصحة.

بات من الواضح ان الحل لن يعطي الاطباء زيادة الاجور الدسمة التي يأملون بالحصول عليها بفضل الضغط الشديد الذى يمارسونه على المرضى، لكنهم اذا ارادوا التوصل الى حل يوازن بين كل المطالب، ويراعي مصلحة الاقتصاد القومي، فلا مفر من التنازل.

القضية الفلسطينية وقضايا شرق أوسطية تبرز انشقاقاً داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي

واشنطن ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان جهودا حثيثة تبذل حاليا للحيلولة دون بروز خلافات رئيسية داخل صفوف الحزب الديمقراطي الامريكي خلال المؤتمر العام في الشهر القادم حول القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير وقضايا شرق اوسطية اخرى.

وتردد ان داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون بدأ باجراء مشاورات خلف الستار مع عدد من مساعي مايكل دوكاكيس المرشح المرجح للحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية بهدف التوصل لموقف موحد خاص بسياسة الحزب الشرق اوسطية خلال المؤتمر العام للحزب الذى سيعقد في اتلانتا في الشهر المقبل.

وبرز انشقاق داخل الحزب الديمقراطي الامريكي عندما دعا مسؤولون في الحزب في اكثر من ١١ ولاية امريكية حتى الان الى تبني قرارات تدعو الى نوع من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حتى ان بعضهم دعا الى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويعود الفضل في ابراز الموضوع امام مسؤولي الحزب الديمقراطي الامريكي الى المغترب الفلسطيني جيمس الزغبي رئيس المعهد الامريكي العربي واحد مساعدى القس جاكسون ومستشاره لشؤون الشرق الاوسط والذى ما فتئ يسعى لابراز فكرة انشاء الدولة الفلسطينية في الاوساط الامريكية.

وقال رونالد براون المساعد الرفيع لجاكسون ومدير حملته في مؤتمر الحزب العام ان القس الامريكي لا يخطط لاثارة مشاكل داخل مؤتمر الحزب العام حول دعوته الى وطن فلسطيني حول دعوته الى وطن فلسطيني.

واكد ان موضوع برنامج الحزب الخاص بالشرق الاوسط ما زال يبحث مع حملة دوكاكيس.

وكان دوكاكيس قد اجاب بالنفي امس الاول على سؤال عما اذا كان سيدعم برنامج حزبه الى تشكيل دولة فلسطينية وقال: "لا بالطبع لا".

واضاف حاكم ولاية مساتشوستس: "انني اؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجاراتها العربيات وزعماء فلسطينيين مسؤولين يقبلون القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ممن يلزمون انفسهم بحق اسرائيل وشعبها في العيش داخل حدود امنة استنادا الى اتفاقيات "كامب ديفيد" المصرية الاسرائيلية الامريكية".

وقال براون: "وبالطبع سنكون مهتمين بوجود لغة دولة او وطن لكن ليس هناك خط معين حول لغة معينة، واننا متجهون نحو مجموعة من المبادئ".

واضاف: "اذا ما اعتقدنا ان اللغة النهائية تحقق هذه المبادئ فاننا سنعتبر ذلك بمثابة نتيجة مناسبة لذلك، واذا ما كان هناك مسالة مبادئ فسنكون مستعدين للذهاب الى المؤتمر".!؟

"العنف يكرر الأخطاء القديمة ..."

البابا يدعو الى حوار بنّاء بين أتباع الديانات السماوية الثلاث

فيينا ـ ا.ف.ب ـ دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس المسلمين والمسيحيين واليهود الى مباشرة "حوار بناء" ثلاثي لاحلال السلام في الارض المقدسة وفي اسرائيل ولبنان والشرق الاوسط.

وكان البابا يرد بذلك على رئيس الطائفة اليهودية في النمسا بول غروز وهو يستقبله في اليوم الثاني من زيارته الرعوية الى هذا البلد. كذلك كان يرد بطريقة غير مباشرة على الانتقادات التي وجهها امس المؤتمر اليهودى العالمي آخذا على البابا "عدم تاثره الخطير" تجاه ضحايا النازية.

وطلب يوحنا بولس الثاني الغاء كل اشكال العنف، مشيرا الى ان العنف يكرر الاخطاء القديمة ويثير بالتالي الحقد والتعصب والاصولية الدينية وهي و الوفاق بين البشر.

واكد البابا ان كل مبادرة يقوم بها الكرسي الرسولي تهدف الى التفاهم والتعايش الاخوى بدون انتهاك حقوق احد، وانه ياخذ على نفسه الاعتراف بالكرامة نفسها للشعب اليهودى في اسرائيل وللشعب الفلسطيني.

ويذكر ان الفاتيكان يعترف باسرائيل في الواقع لكنه لا يقيم علاقات دبلوماسية معها طالما ان مسالتي القدس والفلسطينيين لم تلقيا حلا بعد.

القوات الاسرائيلية تلحم ٣٥ محلا تجاريا وتغلق ثلاثة شوارع في غزة

غزة ـ قامت القوات العسكرية الاسرائيلية امس بلحام ٣٥ محلا تجاريا في شارع عمر المختار بمدينة غزة بالاكسجين، واغلقت ثلاثة شوارع فرعية في المنطقة هي شارع راس الطالع وشارع جامع الشمعة وشارع آخر في سوق السروجية.

وقامت بتركيب بوابات خارجية للشوارع الثلاثة ليتحكم الجنود الاسرائيليون بفتحها.

وقد قامت السلطات الاسرائيلية بهذه الاجراءات اثناء حظر التجول الذى كان مفروضا على شارع عمر المختار والمنطقة المحيطة به في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية، الامر الذى اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين.

وقد تم رفع حظر التجول عن المنطقة مساء امس.



قوات جيش التحرير الوطني الايراني تنقل ما صادرته من مدينة مهران الايرانية

خمسة عشر منزلاً مهدد بالهدم في بلدة إذنا

الخليل ـ اذنا ـ عقدت لجنة التفتيش الاسرائيلية جلسة لها امس في بيتين "بيت ايل" بعضوية مدير دائرة التنظيم الاسرائيلية في الخليل واصدرت قرارا يقضي بهدم خمسة عشر منزلا عربيا في بلدة اذناء، وامهلت اصحاب هذه المنازل اسبوعا حتى تاريخ ٣٠ حزيران الجارى لاخلائها وهدمها، والا فستقوم السلطات الاسرائيلية المختصة بهدمها وتغريم اصحابها تكاليف الهدم.

وتعود هذه المنازل لكل من:ـ

يوسف راشد الطميزى /طابقين، نايف بدوي الطميزى /طابق واحد، احمد ابراهيم الطميزى /طابق واحد، دياب سالم الطميزى /طابق واحد، محمد يوسف الطميزى /طابق واحد، احمد مسلم الطميزى /طابقين، محمد علي حسن فرج الله /منزلين كل منهما طابقين، فخرى عبد ربه ابو جحيشة /طابقين، عبد الفتاح السليمي /منزلين كل منهما طابق واحد، كريم عبد العزيز عوض /طابق واحد، احمد الحناوى /طابقين، يعقوب محمد مرشد السليمي /طابق واحد، محمد حسن الحناوى /طابق واحد.

ومما يجدر ذكره ان هذه المنازل بنيت في عام ١٩٨٠.

وكانت دائرة التنظيم الاسرائيلية في الخليل قد اخبرت اصحاب هذه المنازل ومنازل اخرى في البلدة بتاريخ ٢٢ أيار الماضي، بانها ستقوم بهدمها بحجة عدم وجود ترخيص.

وقد استأنف اصحاب هذه المنازل القرار وتوكلت في القضية لجنة محامين في الخليل مكونة من: عبد الغني العويوى، بهيج جلال التميمي، انور ابو عمر وعقدت عدة جلسات الى ان صدر هذا القرار.

وقد افاد المحامون بانهم سيتوجهون الى المحكمة العليا الاسرائيلية في محاولة لالغاء هذا القرار.

هذا ويبلغ عدد المنازل المهددة بالهدم في البلدة حوالي ٨٠ منزلا.

في حفل غداء اقامه للسفراء العرب

دوما: لا يمكن للإحتلال أن يستمر ولا بدّ من عقد المؤتمر الدولي للسلام

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر مأذون لها ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اطلع السفراء العرب امس على رغبة فرنسا في تقديم اقتراحات تدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط واشار الى ان الاحتلال في الاراضي المحتلة لا يمكنه ان يستمر وان الوضع القائم لم يعد مقبولا.

واثناء حفل غداء دعي اليه السفراء العرب بالاضافة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الاخ ابراهيم الصوص اعتبر دوما ان المؤتمر الدولي الذى سيحترم استقلالية قرار الاطراف سيكون له دور اساسي يلعبه بفتح الحوار بين الاطراف الممثلة فيه ويمساعدته على تخطي الصعوبات عندما يصطدم المعنيون بعائق.

وشدد على نية فرنسا في استقبال او زيارة الاسرائيليين والعرب على حد سواء وهما الاصغاء وايضا التوضيح والدخول في تفاصيل المفاوضات. واشار الى ان فرنسا "مستعدة لان تكون حاضرة الى طاولة المفاوضات ولان تساعد مساعدة ملموسة على نجاحها".

واضافت المصادر نفسها ان دوما ذكر للسفراء العرب انه يعتزم تقديم اقتراح الى نظرائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لايجاد صيغة جديدة من اجل التوصل الى سياسة تدل على تضامن دول المجموعة مع المغرب العربي.

غارات ضرائبية في بيت لحم وبيت جالا

بيت لحم ـ واصل رجال الضريبة الاسرائيلية امس غاراتهم ومداهماتهم للعديد من المحلات التجارية في مدينتي بيت لحم وبيت جالا وقاموا باحتجاز البطاقات الشخصية لاصحابها بحجة عدم دفعهم للضرائب المفروضة عليهم.

في ختام /بقية/

استعراض التطورات الحالية في منطقة الشرق الاوسط وانعكاساتها على القضية الفلسطينية.

كما بحث الزعيم الفلسطيني والقادة اليوغسلاف كما ذكرت مصادر يوغسلافية رسمية مشكلة الارهاب الدولي وكيفية الحد من اخطاره بوسائل فعالة.

واكدت مصادر مطلعة لكونا انه تمت الموافقة على دعوة اللجنة الفلسطينية ـ اليوغسلافية وهي التي تشكلت في مؤتمر قمة عدم الانحياز الاخير في هرارى خلال المحادثات اليوغسلافية الفلسطينية للالتئام في اقرب فرصة اى قبل المؤتمر الوزارى لدول حركة عدم الانحياز المتوقع عقده في قبرص في بداية شهر ايلول من العام الحالي.

هذا وذكرت الانباء ان جولة المحادثات الختامية بين عرفات والرئيس اليوغسلافي كانت مغلقة واقتصرت عليهما فقط.

ويذكر انه يرافق عرفات في زيارته ليوغسلافيا وفد فلسطيني رفيع المستوى.

"واشنطن تايمز":

جماعة "ابو نضال" تهدد باغتيال ابو شريف

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت ان المجموعة التي يتزعمها صبرى البنا "ابو نضال" قررت اغتيال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بسبب تصريحاته الاخيرة التي قال فيها ان منظمة التحرير على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

وصرح مصدر للصحيفة طلب عدم ذكر اسمه "ان ابو نضال في حال غضب شديد ونحن نتوقع القيام بشيء ما ضد ابو شريف من لحظة الى اخرى".

لو الخبر كلمة /بقية

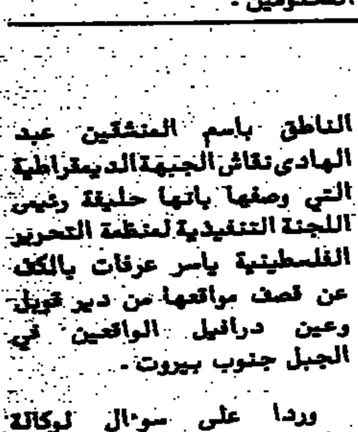
وزير خارجيتها جورج شولتز، حيث لا تتضمن هذه الخطة اى حق وطني من حقوق شعبنا، وترتكز على كلمات فضفاضة غير مكترثة بالمتغيرات الجديدة التي فرضتها الانتفاضة على مدار سبعة اشهر.

لقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية، رغم هذا العداء الاميركي المكشوف، ان تختبر ادارة رونالد ريغان في مسالة السلام الشامل والعادل في المنطقة، فطرحت امامها تصريحات بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات، في استجابة من طرفها لمؤشرات التغير النوعي في الراى العام الاميركي. الا ان الادارة الاميركية لم تجد في هذه التصريحات الا وسيلة جديدة للضغط على المنظمة، بدلا من الاتصال مباشرة مع المنظمة، والرد الرسمي على تصريحات او مقترحات ابو شريف.

ولكن الادارة الاميركية لن تستطيع الاستمرار في هذا "التجاهل" للحقوق الوطنية الفلسطينية. واذا كان الراى العام الاميركي نفسه، في المرحلة الراهنة، غير كاف لتطوير موقف هذه الادارة نحو أسس السلام الشامل والعادل، فان الانتفاضة في الارض المحتلة، قادرة باستمرارها، على كسر التجاهل الاميركي، وفرض الحقائق الساطعة، على الجميع.

وفاة شاب متأثراً بجراحه عقب طعنه بسكين في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ وقعت صباح امس جريمة قتل في الخليل راح ضحيتها الشاب محمد فيصل بدوى نصار /٢٢ عاما/ من الخليل اثر تعرضه لطعنه سكين من قبل احد افراد عائلة اعبيدو، وقد تم نقل المغدور الى مستشفى عالية بالخليل حيث فارق الحياة متاثرا من اصابته البليغة وقد حضر الى المكان مدعي عام الخليل وباشر التحقيق.



المرحوم محمد فيصل نصار

هذا وتم نقل جثة المغدور الى معهد ابو كبير لاجراء الكشف الطبي عليها.

وقد قام رجال الاصلاح باخذ مدة عشائرية من ذوى الفقيد لمدة ثلاثة ايام وثلث حسب العادات العشائرية وذلك بوجه الكفل كل من العائلات ابو سنينة والزغير والجعبرى والحاج حماد القاسطي من يطا.

وسوف يشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير فور استلام ذويه جثته من ابو كبير. وعلم ان سبب الجريمة كان نتيجة لخلاف على قطعة ارض.

اللجنة السباعية تجمد إعمالها في مخيمات بيروت

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني مستقل ان اللجنة السباعية المؤلفة من سبع تنظيمات فلسطينية لم تشارك في الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي فتح وجماعة ابو موسى والمكلفة مراقبة وقف اطلاق النار في مخيمات بيروت جمدت اعمالها امس.

واعلن هذا القرار في ختام اجتماع عقدته اللجنة في مخيم مار الياس في بيروت الغربية الخاضعة امنيا للاشراف السورى.

ولم تعط اى ايضاحات حول اسباب هذا القرار.

واوضح المصدر نفسه ان اللجنة وجهت اضافة الى ذلك برقية الى اللجنة المركزية القائمة في دمشق تطالبها فيها "تحمل مسؤولياتها".

طعن مستوطن اسرائيلي /بقية

وفي نفس السياق ذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على مدينة نابلس في اعقاب قيام متظاهرين برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى جرح عدد من ركابها.

وقال ان احد ركاب السيارة الاسرائيلية اطلق عيارات نارية صوب المتظاهرين مما ادى الى جرح عدد من المواطنين العرب الذين نقلوا الى مستشفيات نابلس.

واضاف ان القوات الاسرائيلية هرعت الى منطقة الحادث وفرقت المتظاهرين بالقوة وفرضت نظام حظر التجول على المدينة.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل ان عدد المصابين الفلسطينيين في مدينة نابلس يبلغ ١٣ شخصا وأن بعضهم اصيب برصاص المستوطنين الذين رشقت سيارتهم بالحجارة والبعض الاخر برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها للمظاهرة الحاشدة التي جرت في المدينة مستخدمة العيارات النارية والمطاطية والقنابل الغازية.

وكان الراديو الاسرائيلي قد ذكر قبل ذلك ان مظاهرة اندلعت عقب صلاة الجمعة وقام المتظاهرون خلالها برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي بالقرب من مسجد الحاج معزوز المصرى.

واضاف الراديو ان عددا من ركاب سيارة اسرائيلية قد اصيبوا بجروح، وهرعت قوات الجيش الى مكان الحادث، وقامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة الرصاص مما اسفر عن اصابة خمسة منهم بجروح، وفرضت حظر التجول على مركز مدينة نابلس.

وعلى صعيد اخر رفض الناطق العسكرى الاسرائيلي تأكيد او نفي سؤال لوكالة "فرانس برس" حول اصابة ١٨ شخصا من سكان مخيم الامعرى قرب رام الله جراء تعرضهم للضرب من قبل القوات الاسرائيلية التي داهمت ليلة امس الاول ولليوم الثاني على التوالي منازل المخيم وضربت هؤلاء السكان.

هذا وقد شهدت قرية جيوس قرب طولكرم الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية لدى دخولها القرية وقيامها بهدم احد منازلها.

كما سجلت تظاهرات في مدينة جنين وفي قريتي قباطية والزبابدة المجاورتين، في حين استمر حظر التجول المفروض على مدينة طولكرم وعلى مخيم طولكرم ايضا لليوم الثامن عشر على التوالي.

من جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد استولت صباح امس على مبنى يقع على الشارع الرئيسي في بلدة حلحول الذى يربط القدس بمدينة الخليل.

وقد بررت عملية الاستيلاء التي جاءت بناء على قرار عسكرى بعمليات رشق الحجارة من منطقة المبنى على السيارات الاسرائيلية.

واشار الراديو بان قرار الاستيلاء هو لمدة ثلاثة اشهر وانه صدرت الاوامر لسكانه باخلائه.

من جانب اخر ذكر راديو اسرائيل ان نظام منع التجول فرض على مخيم الشاطئ في قطاع غزة ولا يزال نظام منع التجول مفروضا على شارع عمر المختار ومحيطه.

واضاف انه في مخيم البريج رفع نظام منع التجول في الساعة السابعة صباحا وانه اعيد فرضه عليه ثانية في الساعة السابعة مساء.

هذا وقد حرض المستوطنون في اعقاب حادث طعن المستوطن الاسرائيلي في الخليل على المواطنين العرب وبصورة خاصة ضد المحررين من منطقة الخليل.

ففي هذا الاطار ذكر راديو اسرائيل ان "منظمة المصابين من "الارهاب" طالبت اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بابعاد ثمانين محررا من سكان منطقة الخليل للخارج سبق ان اطلق سراحهم في عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

وقالت هذه المنظمة في سياق تحريضها ان حقيقة سكن المحررين الثمانين في المنطقة يشجع ما وصفته بالارهاب واصابة اليهود.

من جهة اخرى طالب سكرتير عام المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اورى ارئيل بهدم منزل المواطن العربي وابعاده عن الضفة الغربية.

وقال في حديث لراديو اسرائيل ان الافراج عن المعتقلين امس بناء على قرار عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى لا يردع المواطنين العرب من ارتكاب اعمال مثل حادث طعن المستوطن بسكين الذى وقع امس في الخليل.

هذا وقد اطلقت السلطات الاسرائيلية امس سراح ٨٩ معتقلا فلسطينيا في محاولة منها لما اسمته تهدئة الاوضاع في الارض المحتلة التي وصفها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بانها كانت يوم امس حامية وشديدة.

ومن بين المطلق سراحهم ٤٥ مواطنا من المعتقلين اداريا و ٢٧ من الموقوفين و ١٧ من المحكومين.

المنشقون يخرقون /بقية

جديد لوقف المعارك برعاية ليبيا وذلك خلال اجتماع عقده ممثلو سبع منظمات فلسطينية بحضور ضابط من قيادة الجيش الليبي المقدم سليم فرجاني.

وتابع المصدر ان هذا الاتفاق كان قد حصل على موافقة الطرفين المتنازعين اثر تدخل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لوضع حد للمجابهات التي اوقعت العديد من الضحايا في اقل من شهرين.

ويذكر ان هذا الاتفاق هو الثالث عشر منذ اندلاع النزاع في ٣٠ نيسان الماضي وينص على وقف فورى لاطلاق النار باشراف اللجنة السباعية والمراقبين الليبيين وتشكيل قوة فلسطينية تتسلم اليوم مواقع المنشقين في مخيمات بيروت وذلك قبل ان يستعيدوها بعد ٢٤ ساعة.

وبموجب هذا الاتفاق يسحب المنشقون الاثنين المقبل على ابعد تقدير تعزيزاتهم من محيط المخيمات ثم تنظم بعد ذلك عودة السكان.

وعلم من مصادر متطابقة ان اربعة فلسطينيين سقطوا وان تسعة آخرين جرحوا من جراء قصف مدفعي متبادل بين الجانبين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة والذى جاء عقب خرق المنشقين لوقف النار.

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /بزعامة جورج حبش/ في بيان لها ان اثنين من عناصرها سقطا وان اثنين آخرين اصيبا بجروح خطرة من جراء قذيفة سقطت على مركز لها في مخيم شاتيلا. ووجهت الجبهة الشعبية اتهاما لجماعة "ابو موسى" بانهم قاموا بقصف مجنون لمخيم شاتيلا حيث قصف المخيم فجر امس بمعدل ست قذائف في الدقيقة.

من جهتهم اعلن المنشقون ان احد عناصرهم قتل من جراء سقوط قذيفة اطلقت من مخيم شاتيلا على مواقعهم في محيط المخيم.

وذكروا ان اشتباكات مخيم شاتيلا امتدت صباح امس الى مخيم برج البراجنة القريب.

وحسب مقاتلو حركة "فتح" فقد سقطت امراة حامل وجرح خمسة اشخاص في مخيم برج البراجنة في حين جرح اثنان في شاتيلا.

وكان المنشقون قد اتهموا امس الاول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين /بزعامة نايف حواتمة/ بقصف مواقعهم في بيروت وهذا ما نفته الجبهة الديمقراطية.

وفي بيان صدر في دمشق دعا الناطق باسم المنشقين عبد الهادى نقاش الجبهة الديمقراطية التي وصفها بانها حليفة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالكف عن قصف مواقعها من دير قوبل وعين درافيل الواقعين في الجبل جنوب بيروت.

وردا على سؤال لوكالة "فرانس بريس" نفى ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيروت نفيا قاطعا اتهامات المنشقين وقال ان الاتهامات لا اساس لها من الصحة.

في تصريحاته /بقية

يومية في المعتقلات حيث يتم الافراج يوميا عن عدد منهم يتراوح بين ٥٠ ـ ٨٠ معتقلا بالمقابل يجرى اعتقال عدد آخر بسبب استمرارهم بالقيام باعمال عنف والتحريض عليها.

وردا على سؤال آخر حول ما اذا كان رابين يعتزم اعادة المبعدين في المستقبل الى ديارهم استبعد وزير الدفاع هذه الامكانية موضحا ان الابعاد هو عقوبة ونحن ننوى الاستمرار في فرضها على الفئات المتورطة بعد التمحيص والتدقيق وليس عن طريق مجرد الترحيل.